المجتمع

العدد ٣٠
٦ شعبان ١٣٩٠
٦ أكتوبر ١٩٧٠

وحدة العالم الاسلام
في مواجهة اسرائيل



و قلبك

قال تعالى:

« لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ، ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم، وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم ، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون » .

قرآن كريم

« كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون » .

قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

أنى لنا بهذا الحاكم ؟!
وأنى لكما بهذا المواطن ؟!

حينما وصلت الغنائم الى عمر بن الخطاب وفيها ثياب ، ومن بينها ثوب ممتاز بجودته ، فاعطاه لاحد الشبان .. فظن سعد بن ابي وقاص ان أمير المؤمنين فعل ذلك محاباة !! فحلف ليضربن رأس « عمر » بثوبه الذي وزع عليه ..!!

فقال لامير المؤمنين :
تكسوني البرد « اي الثوب » وتكسو ابن اخي بردا أفضل منه ؟!

فقال الفاروق عمر : يا أبا اسحاق اني كرهت أن أعطيه أحدكم ، فيغضب الآخرون . فاعطيته فتى نشأ نشأة حسنة لا يتوهم أحد اني افضله عليكم .

فقال سعد : لقد حلفت أن اضرب بالبرد الذي اعطيتني رأسك !!

فمال عمر برأسه وقال : رأسي عندك يا أبا اسحاق ، وليرفق الشيخ بالشيخ ، فضرب رأسه بالبرد !!



من علم ان الموت مورده
والقيامة موعده
والوقوف بين يدي لله مشهده
فحقه ان يطول في الدنيا حزنه

الحسن البصري

خداع !

الا يا رب خداع من الناس تلاقيه
يعيب السم في الأفعى وكل السم في فيه

شوقي

قال الشاعر:

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
لكن قومي — وان كانوا ذوي نفر
ليسوا من الشر في شيء وان هانا —
يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة
ومن اساءة أهل السوء احسانا
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا
شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

ابدأ بنفسك

جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنه ، فقال له : ابـ[...] اريد ان أعظ !!

اجاب ابن عباس متسائلا ، [...] بلغت ذلك ؟ ثم استطرد قائلا[...] ان لم تخش أن تفتضح بثلاث[...] فافعل .

قال السائل : وما هن ؟

قال ابن عباس : ثلاث آيا[ت] من كتاب الله . فأولا قو[له] تعالى « أتأمرون الناس بال[...] وتنسون انفسكم » وقوله ج[ل] شأنه « يا أيها الذين آمنوا [...] تقولون ما لا تفعلون كبر م[...] عندالله ان تقولوا ما لاتفعلو[ن] والثالثة ما ورد على لسـ[ان] العبد الصالح شعيب ، اذ ق[ال] « وما أريد أن أخالفكم الى [...] انهاكم عنه »

ثم التفت ابن عباس الـ[...] صاحبه وقال : فهل احكم[ت] هذه الآيات ؟ قال لا .

قال ابن عباس : فابـ[دأ] بنفسك .

من « حديث الفجر » : عيسى عبده

مواقيت الصلاة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

ايام الاسبوع	شعبان ١٣٩٠	اكتوبر ١٩٧٠	المواقيت بالزمن الغروبي										المواقيت بالزمن الزوالي											
			فجر		شروق		ظهر		عصر		عشاء		فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
			س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
ثلاثاء	٦	٦	١٠	٤٧	١٢	١٥	٦	٨	٩	٢٩	١	١٨	٤	١٦	٥	٤٤	١١	٣٦	٢	٥٨	٥	٢٩	٦	٤٧
اربعاء	٧	٧		٤٩		١٧		٩		٣٠		١٨		١٦		٤٤		٣٦		٥٨		٢٨		٤٦
خميس	٨	٨		٥١		١٩		١٠		٣٠		١٨		١٧		٤٥		٣٦		٥٧		٢٦		٤٤
جمعة	٩	٩		٥٢		٢٠		١٠		٣١		١٨		١٧		٤٥		٣٥		٥٦		٢٥		٤٣
سبت	١٠	١٠		٥٤		٢٢		١١		٣١		١٨		١٨		٤٦		٣٥		٥٥		٢٤		٤٢
احد	١١	١١		٥٥		٢٣		١٢		٣١		١٨		١٨		٤٦		٣٥		٥٤		٢٣		٤١
اثنين	١٢	١٢		٥٧		٢٥		١٣		٣٢		١٨		١٩		٤٧		٣٤		٥٤		٢٢		٤٠



جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - ت ٥١٤١٨٠ - ص.ب ٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة.

لموت : حقيقة وعظة ..!

وت ... حقيقة وعظة :

وت حقيقة تتكرر كل
.. كل دقيقة .. وكل
.. ومع بداهة هذه
يقة وواقعيتها المطردة
ولها المطلق الذي يلف كل
ويستغرق المستقدمين
ستاخرين زمانا ومكانا ..
وضوح هذه الحقيقة
دها الحاسم فان الناس
ون عنها بسبب ضجيج
اة والانشغال بها ، والسكر
معها واهوائها ـ المتلونة
لون ـ وبينما هم كذلك
هم الموت وهم يخصمون
ستطيعون توصية ولا الى
م يرجعون !

الله عز وجل قادر على ان
نبض اي قلب في اية لحظة
اي مكان . واذا كنا نرى احياء
ن فجاة ويغادرون حياة البيوت
ور الى السكن في القبور فليس
ذلك ان الباقين منا سيخلدون
. كلا . ان ساعتهم قادمة يقينا
او غدا او بعد غد وفق التحديد
لعمر الانسان على هذه الارض :
ه يتوفى الانفس حين موتها والتي
ت في منامها فيمسك التي قضى
الموت ويرسل الاخرى الى اجل
ان في ذلك لايات لقوم
ون » .
جز الانسان تام امام هذه
قة الخالدة فلم يستطع ـ ولن
يع ـ احد ـ ملك ولا رئيس ولا
ولا قوي ـ ان يدرا عن نفسه

الموت ابدا .. لا يستطيع ذلك بنفسه لان قبضة الموت لا تترك له مجالا للحركة والدفاع .. ولا يستطيع الذين حوله ان يدفعوا عنه الموت ـ مهما كانت كثرتهم وقوتهم ووسائلهم ـ لان الامر بيد الله وحده ... اما هم فعجزة غير قادرين على عمل شيء سوى النظر الذاهل الى انسان يعاني سكرات الموت ورهبته : « فلولا اذا بلغت الحلقوم ، وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين ، فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة ونعيم ، واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين ، واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم ، وتصلية جحيم ، ان هذا لهو حق اليقين » .

وما دامت هذه الحقيقة قائمة وشاملة لا يفلت من قانونها الثابت احد فان النتيجة المنطقية والعملية للايمان بحقيقة الموت تتمثل في عدة امور :

● من الخطا الديني والفجاجة العقلية ان يقال عن انسان مات ـ موتا عاديا ـ انه لم يمت فان القرآن الكريم قال لاشرف خلق الله وسيدهم محمد صلى اللهعليه وسلم : « انك ميت وانهم ميتون » .

● والجزء المنبثق عن تصور خاطىء يفترض ان الموت سيستثني انسانا بعينه ليخلد في هذه الحياة . هذا التصور الخاطىء ـ بجزءه المحرم ـ امر ينبغي الاقلاع عنه وان يبتعد عنه كل مؤمن بالله عز وجل لان اي انسان ـ ايا كانت سلطته ومكانته ـ يجب ان يقر في الاذهان والافئدة انه سيموت في يوم ما ... ومثلا فان نبيا من انبياء الله الكرام هو سليمان عليه السلام ـ وقد وهب من الملك ما لا ينبغي لاحد من بعده ـ قد مات . ولقد كان له من الهيبة ما جعل الجن يهابونه ويبقون في السجن او العذاب المهين وهو ميت !! « ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر ، واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير ما يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته ، فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين » ..!!

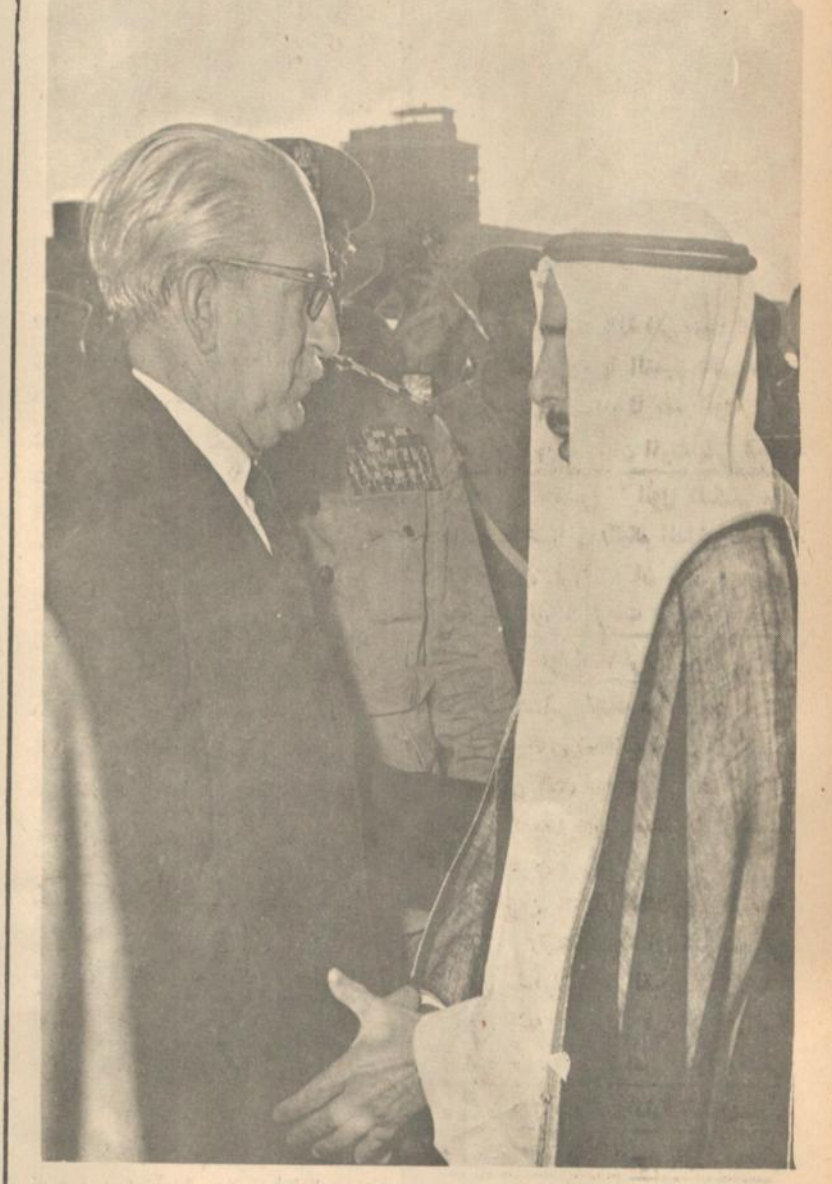
● ومن النتائج المنطقية والعملية للايمان بحقيقة الموت : الاستعداد لما بعده ، فالموت ليس نهاية المطاف.. انه انتقال الى حياة اخرى تبدا بخروج الروح ودخول القبر . فالقبر ـ كما ورد في السنة ـ اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار .. ولقد اورد القرآن الكريم ان اصحاب الخطايا يدخلون نارا بعد موتهم مباشرة فهناك اناس اغرقهم الله بسبب خطيئاتهم قال القرآن عنهم : « مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا »

وطالما ان الموت نقلة الى حياة اخرى فيها العذاب وفيها النعيم فان على الانسان ان يستعد لما بعد الموت وان يحذر التسويف اذ ان الموت ياتي فجاة « واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ، ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت من الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين ، او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين ، بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين » ..

● ومن النتائج المنطقية والعملية للايمان بحقيقة الموت الاتعاظ بمصائر الذين سبقونا الى القبور . وذلك بتقوى الله عز وجل في كل امورنا ابتداء من رعاية النفس والولد الى رعاية الشعوب وادارة شئونها . وبمقدار المسئولية اليوم يكون الحساب غدا .

● ومن النتائج المنطقية والعملية للايمان بحقيقة الموت ان الانسان لن ينفعه الا نيته الخالصة لله وعمله الصالح وان اولاده واصدقاءه وقوته ودولته وقومه والعالم كلهلن يغنوا عنه من الله شيئا : « يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ، ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور »





صاحب السمو أمير البلاد المعظم وهو يعزي السيد صلاح الشاهد كبير المستشارين في الجمهورية العربية المتحدة وذلك يوم الخميس ١٩٧٠/١٠/١ في القاهرة

ذكرى تأسيس الأمم المتحدة

قال السيد صبحي خنشت (الوزير المفوض في الوفد الكويتي بالامم المتحدة) ان الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس الامم المتحدة تصادف لنكبة فلسطين واوضح بان أول مجال أنطلقت فيه الامم

المتحدة لتسوية نزاع دولي على مستوى النكبة الفلسطينية هو أنها ارتكبت بحق شعب فلسطين جريمة لا يزال يعاني حتى الان من جرائها الفقر

والبؤس والشقاء والتشريد واضاف أنه اذا كانت الدول الكبرى قد فرضت عليها نوعا من الضعف والشلل الا أنها لا تزال تعمل بحكم اتساع وشمول انتساب الدول اليها التي بلغ عدد أعضائها ١٢٦ دولة بينما كانت في طليعة عهدها لا تتجاوز الخمسين دولة وأعلن ايمانه بالامم المتحدة وقال ان الامم المتحدة لو لم تكن موجودة لوجب علينا أن نوجدها لان العالم في حاجة اليها .



ادلى معالي السيد يوسف هاشم الرفاعي (وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء) بتصريح حول نتائج اجتماعات مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذي عقد في القاهرة مؤخرا لبحث الوضع المتدهور بين الفدائيين والسلطات الاردنية فقال ان المؤتمر نجح في رفع الكابوس عن الاخوة في الاردن الشقيق عن طريق وقف اطلاق النار بين الاخوة العرب هناك في أسرع وقت ممكن حقنا للدماء الزكية التي أهدرت في الايام الماضية وأضاف أنه بامكان الاخوة المتضررين من هذا الصراع الحصول على الاشياء التي يحتاجونها في حياتهم اليومية وأعرب عن اعتقاده بأن هدف الملوك والرؤساء كان ايقاف القتال بين الاطراف المعنية وتسخير الطاقات لمواجهة العدو المتربص بالعرب وقال ان الهدف الثاني من أهداف المؤتمر كان وضع أسس عملية للتفاهم بين الفدائيين والسلطات الاردنية .

تهنئة بالشفاء

من الله بالشفاء على الاخ الحاج يوسف عبدالله النفيسي رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي . وكان سيادته قد عاد من أوروبا بعد أن أجريت له عملية جراحية ناجحة في العين .

والمجتمع تتمنى للاخ الكبير دوام الصحة والعافية .

!

سؤال لوزير التربية

ماذا تم بالمطلب الشعبي

الذي نادى به مجلس

الأمة وجميع أبناء الشعب

وهو اغلاق المدرس

الأمريكية . .

؟

دورات تدريبية للموظفين

نظم ديوان الموظفين دو
تدريبية جديدة للموظف
العاملين في الجهاز الحكو
تضم عددا من البرامج الادا
وأعمال السكرتارية خ
الشهر الحالي وتضم هـ
الدورة برامج خاصة بالرؤ
المشرفين لكل من الحلقة الثا
والحلقة الثالثة كما تض
التدرب على المحاسبة العا
والاختزال العربي والاحص
والسجل العام والميزان
والآلة الكاتبة العربي
والانجليزية وشئون الموظ
والسكرتارية المركزية والمخ
والمشتريات واللغة الانجليز
بالاضافة الى دورة خا
للموظفين المعينين حديثا
الوزارات .

اصلاح الجهاز الوظيفي

تقرر أن تستمر لجان
قابة الادارية في أعمالها
وزارات لتنفيذ التوصيات
لاقتراحات التنظيمية
واردة في تقارير هذه اللجان
تي تضمنت مقترحاتها
صلاح الجهاز الحكومي
ظيفي والقضاء على مشاكل
روتين وتوزيع العمل وحجمه
نسبة لاعدد الموظفين الحاليين
ما اذا كان هناك زيادة او
نقص في الايدي العاملة ومن المعروف ان مجلس الوزراء كان قد ناقش اقتراحا بانشاء جهاز للرقابة الادارية بهدف مراقبة أعمال الموظفين وسير العمل بالوزارات الا أنه تقرر العمل باللجان التي شكلها الوزراء والتي صدرت اليها تعليمات رسمية تقضي باستمرارها في أعمالها بالوزارات لتحقيق المهام الموكولة اليها .

حول أحداث الأردن

ادلى معالي السيد عبد
ريز الصرعاوي (وزير
يد والبرق والهاتف ووزير
خارجية بالانابة) بتصريح
ول أحداث الاردن أشاد فيه
تحول العربي لمعالجة القضية
سطينية بصورة جديدة
تبارها قضية شعب وليست
ية لاجئين وأشار الى
جهود المبذولة من جانب
طاب العرب الذين اجتمعوا
القاهرة مؤخرا ووصفها بانها
ورية لمنع المزيد من اراقة
ماء في وقت يحتاج فيه
رب الى الوقوف صفا واحدا
م التحديات الاستعمارية
ؤامرات الدولية ضد العرب
سفة خاصة قضية فلسطين
د طالب معاليه بوضع حد
ماذل التي يتعرض لها




الشعب الفلسطيني في أروقة الامم المتحدة وضرورة حشد الامكانيات العربية من جديد وجمع الشمل للوقوف أمام ما يحاك للامة العربية من مؤامرات ودسائس .

تنمية الموارد للبلديات

تقرر أن تشترك بلدية
ويت في المؤتمر الاول لخبراء
دارة الذي سيعقد في القاهرة
الفترة من ٢١ الى ٢٩
وبر القادم وسيمثل الكويت
هذا المؤتمر السيد المرزوق
دير عام البلديه) الذي

تقدم للمؤتمر بعدة
حات تتعلق ببحث موضوع
ائل تنمية الموارد للبلديات
وير اعمالها في المدن العربية
شرعت البلدية في اعداد
وث التي ستقدمها الى
مر ويتضمن برنامج المؤتمر
مواضيع عن مفهوم الادارة وأهميتها وخصائصها في التنظيمات العامة ومشاكلها وكذلك التخطيط والتنظيم الاداري وتخطيط القوى العاملة وتوصيف وترتيب الوظائف وسياسات الاجور والحوافز بالاضافة الى أن المؤتمر سيناقش عدة موضوعات تتعلق بالحكم المحلي ونظمه ومشكلاته المالية والادارية وتطوير العمل في البلديات ومفهوم الادارة المالية وتنظيمها في الاجهزة العامة والمشاكل المالية للبلديات .

موقف الحكومة من الوضع العربي الراهن

أدلى معالي الشيخ عبدالله الجابر (رئيس الحكومة بالنيابة ووزير التجارة والصناعة) بتصريح أعلن فيه ان الكويت تتطلع الى المرحلة الراهنة بكثير من التبصر والوعي والاخلاص وأكد معاليه ان حكومته ستقوم بكل الواجبات القومية التي تتطلبها الظروف الحالية .

وقد حذر من المؤامرات الخارجية ضد الامة العربية ودعا الى الحذر واليقظة لمواجهة كل المراحل المرتقبة كما دعا الى وحدة الصف العربي في اطار من الروحية الصافية حتى تستطيع الامة العربية الخروج من هذه الازمة .



تنظيم الشئون الصناعية

اصدر معالي الشيخ عبدالله الجابر (وزير التجارة والصناعة) قرارا يقضي باعادة تنظيم ادارة الشئون الصناعية وتتكون من عدة أقسام تشمل قسم الرخص الصناعية وقسم الرقابة الصناعية وقسم السجل والاحصاء الصناعي ومراقبه الابحاث الصناعية ومراقبة التنمية الصناعية وقسم المواصفات الصناعية وقسم التنسيق الصناعي وقسم الثروة الصناعية .

شئون الاسكان

قال السيد علي يوسف المتروك (وكيل وزارة المالية المساعد لشئون الاسكان) ان الاسكان الحكومي باق على ما هو عليه ونفى صدور اية تعليمات جديدة لتغيير هذا النظام والمعروف ان لجنة خاصة كانت قد رفعت تقريرا الى مجلس الوزراء اقترحت فيه تصفية نظام اسكان موظفي الحكومة تدريجيا والاستعاضة عنه ببدل نقدي توفيرا للنفقات التي تدفعها الدولة واضاف ان الحكومة رات الابقاء على الضيافات الحكومية والاستفادة من الفنادق الكبرى في استقبال زوار الكويت بالاضافة الى ضيافة قصر السلام باعتبارها مخصصة لرؤساء الدول وما في مستواهم .

بعثة طبية إلى الجمهورية العربية اليمنية

تلبية لنداء جمعية الهلال الاحمر اليمني أرسلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي بعثة طبية الى الجمهورية العربية اليمنية مكونة من طبيب ومضمد واحد متطوعي الجمعية وذلك للمساعدة في القيام بالخدمات الصحية هناك ومعاونة المتضررين بسبب سوء الاحوال المعيشية والصحية على اثر المجاعة التي حلت بالقطر الشقيق بسبب قلة الامطار .

وقد زودت البعثه بالمعدات الطبية والادوية اللازمة وغادرت الكويت مساء يوم ٢٥ سبتمبر الماضي وستمكث هناك لمدة ثلاثة اشهر .



كلمة وزير الأوقاف

في ذكرى الإسراء والمعراج



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أيها الاخوة

يعيش المسلمون هذه الليلة مع قائدهم ورائدهم يعيشون مع صفحات خالدة مع محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في أعز الذكريات المليئة بالبطولات والامجاد .

فنحن حينما نحتفل بهذه الذكرى ، لا بد ان نستعرض ظروف هذا الحادث بتعقل وتفهم ونعمل على الاخذ بالمبادىء السامية التي نادى بها ، ونستفيد من أسراره وناخذ منه الدرس والعبر .

وليس حادث الاسراء قصة يذكر بها شهر رجب من كل عام ، وانما هو صوت هز الدنيا بكفاح أكرم انسان ، بل هو الهام للمسلمين بالثبات على الحق مهما واجهتهم الأخطار وتحالفت ضدهم قوى البغي والطغيان .

فما أحوجنا في هذه الظروف المريرة التي يمر بها وطننا العربي الى المنقذ الذي يرشدنا الى الطريق المفتوح ، طريق الحق والمجد لاسترداد حقنا المسلوب وانقاذ وطننا المغصوب .

أيها الاخوة

تحل هذه الذكرى والالم يعتصر النفوس مجلل بسواد النار الذي التهم المسجد الاقصى ، والصهاينة يعيثون في القدس فسادا دون وازع من ضمير او شرف .. واليوم تاتي هذه الذكرى حيث الخطب أفدح والجرح أعمق ، فديارنا تمتلىء بالكوارث والارزاء ، ويقوم في بعض أجزائها ، مظالم يسود لها وجه العدالة والتاريخ

ففلسطين تعاني ماساة دامية دبرها أعداء الاسلام ، وفي الاردن الشقيق أخوة يقتتلون، حيث يسقط الآلاف من القتلى والجرحى في الشوارع وغيرهم من عشرات الاف المشردين يهيمون على وجوههم .. تمتلىء عيونهم بالدموع .. وأكبادهم تتقطع من الاسى .. واجسامهم تكتوى بالنار وتفقد طعم الراحة والاستقرار . اني وفي بيت من بيوت الله اناشد اخوة لنا في الدين والمصير ان يوقفوا هذه المجازر الرهيبة ، ان لم يكن استعدادا لعدونا فليكن رحمة بشيوخنا وأطفالنا .

أين حمية المسلمين .. واين شهامة العرب وغيرتهم ، وأين ما يتنادون به من قوة وعزم .. أين هم من قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .

أيها الاخوة

انني من فوق هذا المنبر كفرد من المسلمين أتطلع مع شعب الكويت الذي يمثل جزءا من الامة العربية والاسلامية .. ألا ننسى وطننا الجريح الذي يئن تحت اقدام الغزاة المتوحشين ، وأن نعيش بقلوبنا وطاقاتنا مع اخوتنا تحت كل سماء .. داعين لهم بالتوفيق والسداد الى ما نصبو اليه من عز ورخاء .

أيها الاخوة

لن نعيش أعزة الا باللقاء على دروب العودة ومن ورائنا قوة الايمان وفي أسماعنا نداء القرآن « نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » . فالى البواسل من أبطال أمتنا المرابطين على خطوط المواجهة الى الرجال الذين رفعوا راية العز والمجد وساروا في طريق الكفاح .. الى هؤلاء جميعا تحية اعجاب واكبار .

كما أعلن ان كل مسلم يجب أن يفتدى بدمه وماله كل مكان مقدس وكل شبر مغتصب .. واننا لا نقبل الدنية في ديننا ودنيانا .

وختاما .. لا يسعني في هذه الذكرى الا أن أرفع أسمى آيات التقدير والاحترام الى مقام صاحب السمو الامير المعظم وولي عهده والشعب الكريم ، راجيا ان يعيد هذه الذكرى على المسلمين وقد تحررت أوطانهم وتأكد انتصارهم .

والسلام عليكم ورحمة الله



كمال الاسلام

ان النظم التي سنها الاسلا[م] لا تزال برونقها ، وصفائه[ا] أعدل من كل ما اهتدى اليـ[ـه] العقل البشري من نظم ، سوا[ء] أكان ذلك في نظام الحكم أم في نظام المعاملات المالية ام في نظا[م] الاسرة أم كان في الزواجر الاجتماعية من حدود وقصاص وتعزير .

محمد أبو زهر[ة]

آمال اليهود

ان اليهود يتطلعون الى انشاء « اسرائيل » واجتماع الشعب في فلسطين ، واستعاد[ة] الدولة اليهودية ، واعادة بناء الهيكل ، واقامة عرش داود في القدس ثانية ، وعليه أمير من نسل داود .

دائرة المعارف البريطاني[ة]

المرأة الباكستانية والانتخابات

الاستاذ المودودي يحث النساء سلمات لاداء دورهن في الانتخابات قادمة ويذكرهن بالدور الهام الذي بته المسلمات الاوليات ..

لاهور ١٨ أيلول : دعا الاستاذ ابو لاعلى المودودي جميع النساء في كستان لبذل أقصى جهودهن لصالح حركة الاسلامية في الانتخابات عامة القادمة . وقد جاء ذلك في سالة وجهها الى اول جلسة للمؤتمر عام للجمعية الاسلامية للطلبة المنعقد ي « ملتان » وقال الاستاذ المودودي الانتخابات القادمة في واقعها هي حدى جبهات الجهاد . ولما كانت نساء تتمتع بحق الانتخاب كالرجال قد اصبح عليهن ان يقمن بالدور واجب عليهن في محيطهن الخاص . وانه لمن واجب النساء ان لا يحقرن فسهن فهن قادرات على تقديم دمات هامة في كل جبهة من جبهات جهاد . وأشار الاستاذ المودودي الى خدمات العظمى التي قدمتها النساء سلمات وخاصة زوجات وبنت النبي يم الصلاة والسلام من اجل نشر عقيدة الاسلامية . فالرجال لم ونوا قادرين وحدهم على تحقيق نتصارات في معركة العقائد لولا دعم الفعال من النساء من أجل بيق الاسلام على واقع الحياة .ولقد اء امر الله للرجال والنساء على السواء لتطبيق العقيدة الاسلامية ونشرها في مختلف بقاع الارض . ولعل ام المؤمنين خديجة الكبرى هي أوضح الامثلة على دور المرأة في نشر العقيدة الاسلامية فقد كانت من أغنى شخصيات الجزيرة العربية وبدلا من ان تستخدم مالها في تجارة الدنيا استخدمته في تجارة الاخرة .

وبالرغم من ان النساء أعفيت من الجهاد الا ان بعض الصحابيات كان لهن دور في معركة احد وكانت عائشة وفاطمة رضي الله عنهما تضمدان جراح النبي الكريم كما كانت النساء المسلمات يضمدن جراح جرحى المسلمين .

ان على الفتيات المسلمات ان يتخذن مثلا صالحا وقدوة حسنة من النساء المسلمات السابقات اللواتي غيرن وجه التاريخ .

ولقد حان الوقت الذي يجب ان تدرك فيه اخواتنا وبناتنا دورهن في الجهاد الدائب لتثوير البلاد على أسس اسلامية بحتة .

ان الباكستان حاليا مهددة تهديدا كبيرا ولن يحفظها الا الجهود المركزة والمستمرة لكل الذين يحبون الاسلام من الرجال والنساء لاعادة بنائها على أسس اسلامية خالصة .

نقلا عن جريدة « دون » الباكستانية

الموسم الثقافي لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية

أعلن السيد عبدالله العقيل مدير ادارة الشئون الاسلامية وزارة الاوقاف) أن وزارة

لاوقاف شرعت في الاستعداد موسم الثقافي الخامس الذي سيقام في الكويت خلال شهر مضان القادم وقال انه تقرر عوة عدد من كبار العلماء المقرئين للاشتراك في هذا لوسم الكبير ثم تحدث عن شاط ادارته فقال ان أهداف دارة الشئون الاسلامية تقوية وابط الاخوة الاسلامية مع لجاليات الاسلامية الموزعة في أقطار افريقيا واسيا ونشر اللغة العربية بين الشعوب الاسلامية التي هي لغة القرآن والتي تعتبر عاملا هاما في نشر الثقافة الاسلامية بين تلك الشعوب ثم تحدث عن مشاريع الوزارة في المستقبل والتي تتضمن ترجمة العديد من الكتب الاسلامية الهامة الى مختلف اللغات وتحقيق ونشر عدد من المخطوطات الاسلامية النادرة واصدار ملحق باللغتين الانجليزية والفرنسية لمجلة الوعي الاسلامي التي تصدرها وزارة الاوقاف .

سحابة السخط السوداء فوق بحيرة الدم الفلسطينية

« ان المجزرة التي سالت في الاردن بوجه عام ، وفي عمان بوجه خاص ، أكثر بكثير مما قالت التقديرات المبدئية . ان المجزرة التي وقعت في عمان لم تعرفها مدينة عربية قط منذ مئات السنين .

وكل الدماء التي سالت من الفلسطينيين خلال نصف قرن منذ ظهور « قضية الوطن القومي لليهود » لا توازي ما سال من دمائهم خلال هذا الاسبوع » .

● هذا نص نشره كاتب عربي معروف في جريدة اسبوعية عربية .

● وصحيفة اخرى يومية عربية تقول :

« الضحايا في اسبوع أكثر من ضحايا ٣ حروب » .. يجمع المراسلون الصحفيون الذين وصلوا الى بيروت من عمان .. ان عنف القتال في الشوارع ووحشيته بلغ درجة تبين أن تقديرات الفدائيين صحيحه ..

فان سبعة ايام من القتال تكون قد سفكت من الدماء العربية ما يزيد عن مثيله في

● حرب فلسطين عام ١٩٤٨
● والعدوان الثلاثي في ١٩٥٦
● وحرب يونيو ١٩٦٧

والذين ينادون بهذا يريدون الحصول على معادلة رياضية مؤداها انه اذا كان العرب يفعلون هذا واليهود منذ «فكرة الوطن القومي » لم يفعلوا نصفه أو ربعه .. اذن فلماذا لا تعيشون مع اليهود أفضل لكم من الحياة مع العرب ..؟

● ان السحابة السوداء التي تظلل بحيرة الدم الفلسطيني يخشاها الجميع ويحاول توجيهها الجميع .. !! وهذه قضية الايام والاشهر القادمة .

● والمجتمع الدولي والعربي هما مجتمعان استهلاكيان استثماريان . ولا بد أن يتجه التخطيط لاستهلاك بحيرة الدم الفلسطينية ممثلة الامل في التحرير .

● ومن اقذر وسائل هذا الاستثمار المفضوحة .

● هو محاولة القول .. ان اليهود اقل خطرا على العرب من العرب انفسهم .

● وان ما يحدث في غزة اقل مما يحدث في عمان .

● وان ما حدث في دير ياسين أقل بشاعة مما حدث في شوارع عمان وغيرها .

ان هذه المقارنة السطحية التي يقوم بها بعض الكتاب قد تكون صحيحة للوهلة الاولى ولكن الذين يستثمرون سحابة السخط السوداء فوق بحيرة الدم الفلسطينية ينسون ان اليهود هم اصحاب المخطط الحقيقي للمذابح التي تتم فوق أرضنا .

سواء منها ما يقع في الارض العربية (حاليا) او الارض العربية (سابقا) .

ان الجميع يضعون ايديهم رعبا على قلوبهم .

والعنف الاعلامي يلعلع بكل قوته .

حذارى الاجابة على السؤال العتيد .

اين ومتى ستمطر سحابة السخط الفلسطينية ؟

جمال النهري

في ذكرى الإسراء والمعراج

مضت ذكرى الاسراء والمعراج وكان العالم العربي والاسلامي كله مشغولا بأحداث الاردن الدامية ولم يكن في وسع المجتمع الا أن تعيش مع هذه الاحداث ولذلك لم تتمكن من كتابة ما يجب نحو ذكرى الاسراء العطرة .

● كان قد مضى عليه صلى الله عليه وسلم قرابة اثنتي عشرة سنة وهو يدعو اهل مكة من أهل وعشيرة الى الاسلام ، فلم يبق أحد من أم القرى ومن حولها الا وسمع بدعوة هذا النبي وما جاء به من دين جديد . وكان تعذيب قريش للمسلمين يشتد مع اشتداد وصلابة عود الدعوة الاسلامية الوليدة المعتصمة في دار الارقم بن أبي الارقم . فتسامع الناس بصبر العمالقة من العبيد الذين تمردوا على عبوديتهم لسادة قريش ليعبدوا رب قريش الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف فصبر بلال وصبر ال ياسر وصبر كل من استهان بطين الجسد وسما بروحه الى عليين حيث الابرار والشهداء .

● وضاقت الارض بهذه الفئة المؤمنة وتطلع زعيمها الى المدن والقرى والاعراب في الجزيرة ... رفضته الطائف وسلطت عليه صبيانها وسفهاءها وأعادته الى مكة مستجيرا بأحد المشركين ... وحال فجار قريش بينه وبين وفود الحجاج فضيقوا عليه الخناق وشددوا عليه الحصار..

● لكن الايمان كان يتفلت الى بعض القلوب رغم كل ما فعلته قريش من حصار فكري فتناقل الركبان نتفا مما سمعوه من محمد وأصحابه وعمرت بها بعض القلوب .

الرحلة السماوية

● في هذه الفترة العصيبة من حياة معلم البشرية كانت الرحلة السماوية رحلة الاسراء والمعراج ، فأرادها الله سبحانه تسلية للقلب الحزين ، وبشرى بالانتصار على الباطل ، وبيانا لمنزلة المصطفى السامية ، وتوحيدا لمنهج الانبياء وشرعتهم ، وايذانا بنقل النبوة من بيت الى بيت ، واطلاع النبي صلى الله عليه وسلى على آيات الله الكبرى ، ثم ليحمل هدية السماء الى معراج النفوس « الصلاة »

● فعاد الرسول الكريم من هذه الرحلة السماوية لا يعبأ بكل تراب الارض ، ولا يهتم بكل جحافل الباطل ولا يطمع بأي من متع الدنيا ، واستبشر بنصر من الله وفتح قريب واطمأن فؤاده الى أن الله سيظهر دينه على الارض .

● وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قريشا حديث الاسراء ويصف لها ما شاهد وما رأى ، وما تعلم من هذه الرحلة الربانية فصعق كلامه عبدة الاوثان وذهلوا لهول ما يفاجئهم به ، وفغروا أفواههم كأن على رءوسهم الطير ، واستفاقوا على وصف دقيق للمسجد الاقصى لكل ما يعرفونه من أنحائه ، وعلى أخبار دقيقة لقافلتهم العائدة من الشام . ولكنهم طاروا بأخبار هذه الرحلة العجيبة يستهزئون بها وبصاحبها أمام العقول المهترئة من عبدة الطواغيت .. وينقلون حديث الاسراء الى أصحاب محمد ليفتنوهم عن دينهم .

وصدقه الصديق

● بنفسي أنت يا صديق رسول الله يا أبا بكر .. لقد كنت نعم الصديق الصدوق .. ولقد نفذ ايمانك من بين الحجب وعرفت أن رسولك لا ينطق عن الهوى فقلت قولتك الخالدة : « أو قد قال ذلك ... ان كان قد قال ذلك فقد صدق » لقد ألجمتعدو الله أبا جهل بهذه الكلمات فانكفأت غبطته وارتدت فرحته وانقلب الى أهله يتفجر غيظا على ثبات أصحاب محمد من حوله حتى في مثل هذا الامر الذي لا يصدقه العقل ... أولا يعلم أبو جهل أن أبا بكر يصدق محمدا صلى الله عليه وسلم في الخبر يأتيه من السماء في لحظة فكيف لا يصدق أن يسرى به الى بيت المقدس في ليلة ولكن بصيرة أبي جهل عمياء .. « انها لا تعمى الابصار ولكن تعمـ
القلوب التي في الصدور » .

وفرضت الصلاة

● لقد أراد الله سبحانه وتعالـ
لرسوله صلى الله عليه وسلم هـ
المعجزة ليكون الرسول مطمئنا قلبـ
راضية نفسه وليكون اماما لانبياء ا
ورسله في بقعة طاهرة مقدسة هـ
المسجد الاقصى الذي بارك الل
حوله ، وليطلعه الله على آياته الكبر
في السموات السبع وما فيهن
وليحمله أضخم أمانة وأهم عبادة ا
أهل الارض .. ألا وهي الصلاة فكا
الصلاة دون عبادات المسلمين جمي
أمانة حملها الله لرسوله في السمـ
لتظل قلوب المسلمين عالقة في السـ
وهم يؤدون هذه العبادة كل يـ
خمس مرات ... فرض الله الصـ
على رسوله وأمته وقد تخلى رسول
عن كل شيء يربطه بالارض وخلـ
بروحه وجسده الى السماء وللمسل
أن يقدروا هذه العبادة من بعد حـ
قدرها فيتخلصون فيها من أوضـ
الارض وينسلخون معها من الالتصـ
بالتراب وينطلقون الى ربهم صافيـ
نفوسهم عالقة قلوبهم برب السماء

وماذا عن أرض الاسراء

● رحماك يا رب .. أين نحن مـ
فئة آمنت بربها فزادها الله هـ
والتحمت برسالتها وعاشت الرسالـ
بها حية متمثلة في كل خطوة تخطو
وفي كل خلجة يختلج بها قلبها فا
الله لها ما وعد ... فدانت لاصحـ
رسول الله الدنيا وهم عنها راغـ
وفتحت لهم أبواب كل شيء وهم عـ
كل عرض زائف معرضون .
« واذكروا اذ أنتم مستضعفون فـ

الإسراء في السيرة

أسرى برسول الله صلى
عليه وسلم من المسجد
رام الى المسجد الاقصى
الهجرة بعام من المسجد
رام الى المسجد الاقصى
و بيت المقدس من ايلياء ،
فشا الاسلام بمكة في
ش وفي القبائل كلها .
كان عبدالله بن مسعود
ل :
اتى رسول الله صلى الله
ه وسلم بالبراق ، وهي
ابة التي كانت تحمل عليها
بياء قبله ، تضع حافرها
نتهى طرفها ، فحمل عليها
خرج به صاحبه ، يرى
ات فيما بين السماء
رض ، حتى انتهى الى بيت
س ، فوجد فيه ابراهيم
ليل وموسى وعيسى في
من الانبياء قد جمعوا له ،
لى بهم . ثم أتى بثلاثة
: اناء فيه لبن ، واناء فيه
، واناء فيه ماء . فقال
ول الله صلى الله عليه
لم : « فسمعت قائلا يقول
عرضت على : ان أخذ
غرق وغرقت أمته ، وان
الخمر غوى وغوت أمته ،
اخذ اللبن غوى وغوت
، وان أخذ اللبن هدى
يت أمته . قال : فأخذت
اللبن فشربت منه ، فقال

لي جبريل عليه السلام : هديت وهديت أمتك يا محمد !

● قال الحسن : فارتد كثير ممن كان أسلم ، وذهب الناس الى أبي بكر فقالوا له : هل لك يا أبا بكر في صاحبك ، يزعم أنه قد جاء هذه الليلة بيت المقدس . وصلى فيه ورجع الى مكة ! فقال لهم ابو بكر : انكم تكذبون عليه فقالوا بلى ، ها هو ذاك في المسجد يحدث به الناس فقال أبو بكر : والله لئن كان قاله لقد صدق ، فما يعجبكم من ذلك ! فوالله انه ليخبرني أن الخبر ليأتيه من الله من السماء الى الارض في ساعة من ليل او نهار فاصدقه ! فهذا أبعد مما تعجبون منه ، ثم أقبل حتى انتهى الى رسول الله (ص) فقال : يا نبي الله ، أحدثت هؤلاء القوم أنك جئت بيت المقدس هذه الليلة ؟ قال نعم . قال : يا نبي الله فصفه لي ، فاني قد جئته . فقال رسول الله (ص) : فرفع لي حتى نظرت اليه ، فجعل رسول الله (ص) يصفه لابي بكر ويقول ابو بكر : صدقت ، أشهد انك رسول الله حتى اذا انتهى قال رسول الله (ص) لابى بكر : وأنت يا ابا بكر الصديق . فيومئذ سماه « الصديق » .

س تخافون أن يتخطفكم الناس
كم وأيدكم بنصره ورزقكم من
بات لعلكم تشكرون »
اين نحن من اولئك النفر المؤمن
تفرقت بنا السبل وتعرجت بنا
يق وهام أبناء أمتنا على وجوههم
ون من سيل المبادىء الهدامة
ن ويتنفسون في جو من الضياع
م حتى ضل رصاصهم الطريق
صدورهم وتركوا عدوهم يجوس
الديار بعد أن احتل المسجد

الاقصى والارض المباركة من حوله ودنسها بفسقه وفجوره .

ألا رجعة الى دين الله أيها المسلمون تمحون بها عار النفوس المهزومة وتأسون بها جراح القلوب المكلومة وتعيدون أرض الاسراء الى ظلال سيوف خالد بن الوليد وطمانينة عدل ابن الخطاب بشرعة لا تجتمع الا عليها القلوب ولا تلتئم الا بها الصدوع ولن يخذلكم الله وسيصدقكم وعده . « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

قرأت لك..

« ان اخلاقية الاسلام لا في مجرد مجموعة من القيود والكوابح والضوابط الرادعة كلا ، انها في صميمها قوة بناءة وحركة دافعة الى النمو المطرد وانطلاق الى الحركة وتحقيق الذات في هذه الحركة ولكن في اسلوب نظيف .

ان العمل والايجابية صورة اخلاقية في هذا المنهج فالتبطل والسلبية صورة غير اخلاقية ، لانها تنافي غاية الوجود الانساني — كما يصورها الاسلام — وهي الخلافة في الارض »

من كتابه « هذا الدين » ص٣١
الشهيد سيد قطب



« ان الاعتقاد الشائع بان الالحاد منتشر بين رجال العلوم أكثر من انتشاره بين غيرهم ، لا يقوم على صحته دليل ، بل انه يتعارض مع ما نلاحظه فعلا من شيوع الايمان بين جمهرة المشتغلين بالعلوم »

جورج ايرل دافيز
عالم الطبيعة — امريكي
من كتاب « الله يتجلى في عصر العلم » ص ٣٩



« ان الغربي — الانسان الغربي — يريد أن يرى الله تعالى في تحليلاته الكيماوية وفي اجهزة الاختبارات الفيزياوية . في حين ان الله تعالى مظهر في ذلك جليل قدرته وعظمة صنعه »

المرحوم احمد امين
عن كتاب « التكامل في الاسلام »
ص ٤٣

جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنه ، فقال له : ابي أريد أن اعظ !!

أجاب ابن عباس متسائلا ، او بلغت ذلك ؟ ثم استطرد قائلا : ان لم تخش ان تفتضح بثلاث .. فافعل .

قال السائل : وما هن ؟

قال ابن عباس : ثلاث آيات من كتاب الله . فاولا قوله تعالى « اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم » وقوله جل شانه « يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عندالله ان تقولوا ما لاتفعلون » والثالثة ما ورد على لسان العبد الصالح شعيب ، اذ قال « وما اريد أن اخالفكم الى ما انهاكم عنه »

ثم التفت ابن عباس الى صاحبه وقال : فهل احكمت هذه الآيات ؟ قال لا .

قال ابن عباس : فابدأ بنفسك .

من « حديث الفجر » :
عيسى عبده

« ان العلوم حقائق مختبرة ولكنها مع ذلك تتاثر بخيال الانسان واوهامه ومدى بعده عن الدقة في ملاحظاته واوصافه واستنتاجاته ، ونتائج العلوم مقبولة داخل هذه الحدود . فهي بذلك مقصورة على الميادين الكمية في الوصف والتشوء ، وهي تبدأ بالاحتمالات وتنتهي بالاحتمالات كذلك ، وليس باليقين .. ونتائج العلوم بذلك تقريبية وعرضة للاخطاء المحتملة في القياس والمقارنات ، والحذف ، وليست نهائية »

مارين ستانلي كونجدن
عالم امريكي معاصر
عن كتاب « الله يتجلى في عصر العلم »

المسلمون المعتقلون بالاتحاد السوفييتي متى يفرج عنهم ؟

زار شيخ الازهر الدكتور محمد الفحام الاتحاد السوفياتي مؤخرا . وقام بزيارة طشقند ومنذ ان وضع الشيخ الفحام قدمه مع مرافقيه سواء من رجال الازهر حدثت امور كثيرة ذات مغزى عميق .

● فعندما هبطت الطائرة ارض المطار في « طشقند » لم يكن في استقباله سوى مجموعة قليلة العدد من الرجال المعمرين ذوي اللحى البيضاء الطويلة يوحى منظرهم كما لو كانوا بقية منقرضة من جيل جرت عليه اعاصير اسطورية ..

● وبرغم ان هؤلاء يمثلون عنصر الامامة لتعداد المسلمين البالغ « ٢٨ مليونا » بحسب احصاءات شبه رسمية ..!! الا انهم لا يعرفون من اللغة العربية سوى كلمتين فقط هما « السلام عليكم » ومعنى ذلك واضح وبسيط هو ان اللغة العربية ممنوعة من التداول فليست لها معاهد ولا تتداول حتى داخل البيوت فيما بين الاسرة الواحدة ..!!؟

● آيات قرآنية تجتاز الجليد

● وفي يوم الجمعة عندما اخذ الشيخ محمود الحصدي في تلاوة القرآن الكريم اذا بالعشرات من « الشباب » يتحلقون حوله ويجلسون تحت المنصة التي يتلو عليها ويلتمسون اقرب الاماكن اليه . وغص مسجد « طلا شيخ » بما يقرب من خمسة الاف مصل .

وما ان لعلع صوت المقرىء بآيات الكتاب الكريم التي احتجزتها جبال الجليد الرهيبة طويلا حتى حدثت المفاجأة .. واية مفاجأة !!

● نهر دافىء تحت الجليد ..

ان نهر الاسلام الباطني الدافىء تحرك دموعا في المآقي بكى بعض المصلين .. وسرت كهرباء العاطفة المتدينة المكتومة عشرات من السنين .

تزايد عدد الباكين « تحول البكاء الى نحيب ، تجمعت النساء في النوافذ وشاركن في البكاء » . وثارت دهشة الوفد الزائر لهذا المنظر المفجع ودلالاته .

● ويقول احد المرافقين الصحافيين في الرسالة التي بعث بها الى جريدة مصرية « اثار دهشتنا هؤلاء المسلمون السوفييت .. استقبالهم لتلاوة القرآن بهذه الصورة لم يخطر لنا على بال ..

واحترامهم للغة القرآن يفوق كل حد . اذا عثر واحد منهم على قصاصة ملقاة تحمل حروفا عربية فانه يلتقطها وينظفها ، ويضعها في اعلى مكان يستطيع ان يصل اليه ..!! »

!

« ان الاحزاب الشيوعية لا زالت تقتنع بشرعية الوجود الاسرائيلي في ارض فلسطين العربية حيث ان بيان المؤتمر العالمي للاحزاب الشيوعية الصادر حول العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية لم يدن الوجود الاسرائيلي مطلقا وانما ادان الاوساط القائدة في اسرائيل ! »

كامل الركابي

عن مجلة « الاحرار » اللبنانية عدد ٦٨٦ ٧٠/٥/١٩، ص ٢

● هل يطلب الازهر من الاتحاد السوفياتي تحسين أحوال المسلمين هناك ؟

● اسماء الابناء .. تحد واضح

ان الاسماء التي يرصع بها الآباء البعث المنتظر للمسلمين في الاتحاد السوفييتي . توضح التحدي المكتوم والمقاومة الاسلامية ضد الفناء في جليد الشيوعية الروسية .. ان اسماء الابناء تدور هكذا ..

« مصلح الدين ، شمس الدين ، حميد الدين ، عطاء الله ، حبيب الله ، عبدالله ، ضياء الدين ، نورالله ، لطف الله .. الخ »

ان الاسماء تشكل ذلك التعلق البالغ بالدين الاسلامي رغم الاضطهاد المروع الذي لقيه المسلمون خاصة في العهد الستاليني .

● شريفة فاضل تستقبل شيخ الازهر في تاجكستان

وعندما وصل الشيخ الفحام ومرافقوه الى تاجكستان دعاهم قاضي الجمهورية الاسلامية الى العشاء وفوجىء الشيخ ومن معه بصوت شريفة فاضل المغنية المصرية يملأ جو المكان . وكانت صدمة . يقول الصحافي المرافق « .. أراد الرجل أن يحتفي بنا ، فأسمعنا تسجيلا لاغنية مصرية لا يعرف معناها » كل ما يعرفه انه سجلها من راديو القاهرة ، وان اذاعتها ساعة استقبالنا قد يكون نوعا من التكريم .

حسن نية هذا الرجل
فهو لا يعرف كم خجلنا م
كلمات الاغنية .

كم تمنينا ان يصاب الج
بخرس مفاجىء ، او ينقط
التيار الكهربائي عنه وس
اسيا في تلك اللحظات .

● حياة متواضعة ..

ويتحدث المرافق الصحا
عن حياة جموع المسلمين ه
بأنها « حياة متواضعة » و
تعبير مهذب مسل .. بالنس
لحقيقة ما يعانيه هؤ
المسلمون في منطقة من اخص
مناطق الاتحاد السوفييت
وحيث تعتبر هذه المنطق
مزرعة قمح الاتحاد السوفي
ان المسلمين هناك تشر
عليهم ٤ ادارات دينية مهمت
الحقيقية مراقبة اي اخض
في شجرة الاسلام في الجلي
الروسي . في الجمهوري
الاسلامية الخمسة :

● اوزبكستان ، تاجكستا
قازاقستان ، كرغستا
تركمانستان .

ترى هل يستطيع الازه
من خلال الرؤيا المباشرة لاح
المسلمين هناك التي تخفى أ
مما تظهر .

ان يطرق أبواب الكرمل
الضخمة يطالب ولو بتواض
بتحسين أحوال المسلمين ه
وارسال البعثات للازهر وف
المدارس لتعليم اللغة العربية

● لقد تحرك « البابا » ف
الاسبوع الماضي من اجل الن
اختطفوا في حوادث الطائر
التي هبطت الاردن . م
يثبت حقيقة وحدة العال
المسيحي

فهل يستطيع شيخ الاز
ان يتحرك من اجل ملاي
المسلمين الذين اهيل عليه
جليد النسيان عشرات م
سنين الكآبة المظلمة ؟ ؟

سالة من قارئ عزيز :

ـاذا يريد دعاة الفصام النكد ؟ ..

ان زوبعة خطيرة يدور
اها هذه الايام ضد الاسلام
عاته في هذا البلد الطيب
ي يعتز بايمانه واسلامه .
وتتزعم هذه الموجة العاتية
مشبوهة حاقدة على
سلام ، ورسوله وشريعته ،
مل جاهدة لتنفيذ مخطط
رامي صهيوني استعماري
دف الى قطع كل صلة بين
اب الاسلام ودينهم ، وذلك
حاربة كل دعوة مخلصة الى
يعة القرآن ، او اية تعرية
سح اعداءه .
ونسيت هذه الفئة
اقدة او تناست ان امتنا
طمئن الا الى تحكيم الاسلام
اهتداء بمنهج القرآن .
وليخسأ دعاة فصل الدين عن
ياة ، فامتنا تعلم جيدا ،
تقد جازمة انه لم يكن هناك
الهي ، او اي نظام من
ظمة الواقعية للحياة هو
رد عقيدة وجدانية ، منعزلة
واقع الحياة البشرية في كل
الاتها الواقعية ، ولا مجرد
ائر تعبدية يؤديها المؤمنون
فرادى او مجتمعين ولا
رد (احوال شخصية)
كمها شريعة هذا الدين ،

بينما تحكم سائر نواحي الحياة شريعة أخرى مستمدة من مصدر اخر تؤلف منهجا اخر للحياة غير منبثق انبثاقا من (دين الله)

فليس من طبيعة (الدين) ان ينفصل عن الدنيا .

وليس من طبيعة المنهج الالهي ان ينحصر في المشاعر الوجدانية والاخلاقية التهذيبية والشعائر التعبدية ، او في ركن ضيق من اركان الحياة البشرية .

ركن ما يسمونه (الاحوال الشخصية)

ليس من طبيعة (الدين) ان يفرد الله - سبحانه - قطاعا ضيقا في ركن ضئيل - أو سلبي - في الحياة البشرية ، ثم يسلم سائر قطاعات الحياة الايجابية العملية الواقعية لآلهة أخرى ، وارباب متفرقين يضعون المناهج والمذاهب والانظمة والاوضاع والقوانين والتشكيلات على اهوائهم دون الرجوع الى الله .

ليس من طبيعة (الدين) ان يشرع طريقا للاخرة لا يمر بالحياة الدنيا . طريقا ينتظر الناس في نهايته فردوس الاخرة عن غير طريق العمل في الارض ، والخلافة عن الله وفق منهجه الذي ارتضاه .

ليس من طبيعة (الدين) ان يكون هذا المسخ الشائن الهزيل الذي يريده مرضى القلوب ، ولا هذه الالعوبة المزوقة التي يلهو بها الاطفال ولا هذه المراسم التقليدية التي لا علاقة لها بنظم الحياة العملية .

ليس من طبيعة (الدين) - اي دين فضلا عن دين الله - ان يكون هذا العبث الممسوخ الهزيل .

السلبية الهازلة

فمن اين اذن جاءت هذه السلبية الهازلة ؟

وكيف وقع ذلك الفصام النكد الذي يدعيه عبيد الغزو الفكري ، والمندسون في صفوف امتنا كالميكروب يفتكون في جسمها ، خدمة لاسيادهم ؟

(يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) .

كيف وقع ذلك الفصام بين الدين والحياة ؟

لقد تم ذلك (الفصام النكد) في ظروف نكدة وكانت له آثاره المدمرة في أوروبا ، ثم في الارض كلها ، حين طغت التصورات الغربية ، والانظمة الغربية ، والاوضاع الغربية البشرية كلها في مشارق الارض ومغاربها .

اما نحن المؤمنون بالاسلام دينا ، والقرآن دستورا فلم يحدث عندنا من هذا شيء البتة ، ولم يصطدم الدين والعلم في يوم من الايام ، بل ان ديننا يجعل من تعلم العلم وانطلاق التفكير السليم افضل العبادات التي يثاب عليها العبد الثواب الجزيل فماذا يريد اذن دعاة الفصام النكد ؟

واخيرا فلتنزع جراثيم الغزو الصليبي القناع عن وجهها الكالح ليعرفها شباب الاسلام ، وجنود محمد عليه الصلاة والسلام ولتقل هذه الفئة الهزيلة بصراحة انها تحارب الاسلام ، وتعادي امة القرآن حتى تحدد امتنا موقفها منها .

والله اكبر (والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين)

طريق الوحدة !

ن العرب لا يلمهم الا دين ،
ينهضون الا بايمان ، فاذا
الدين عنهم أو تخلوا هم
الدين ، فان الموجة الصاعدة
، والامة المستجمعة ترجع
قة ، والذين وحدتهم
الحق ستوزعهم طرق
ل ، والنفس العربية نفس
ابة بالفردية ، بالمفاخرة ،
اء كثيرة يقول الله فيها
أنفقت ما في الارض جميعا
لفت بين قلوبهم ولكن الله
بينهم »

ابن خلدون

أرجو أن يكون الخبر كاذبا

وجه التلفزيون الكويتي دعوة لنخبة من الفنانين والفنانات العرب لاحياء ليالي رمضان »

اذا كان هذا الخبر صحيحا .

وأرجو الا يكون كذلك فانني اقول ان القائمين على هذه الاجهزة لا يعيشون في الكويت ولا في الامة العربية ..

امة تعيش أكبر واخطر محنة في تاريخها .. ترقص وتطبل وتزمر .. وحتى في شهر رمضان الذى ينهى فيه حتى عن اللغو وفضل الكلام .

امة منقسمة على نفسها كانت بالامس تقتل على مقربة من المسجد الاقصى ويسقط فيها عشرون الف قتيل وجريح ومع هذا ترقص وتغني في شهر رمضان ..

امة اليهود يطاون فيها مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدنسون مقام ابراهيم ومهد المسيح عيسى بن مريم ومع هذا ترقص وتغني

انني أرجو ان يكون الخبر كاذبا .. أما ان كان صادقا فاننا نطالب من حكومة الكويت ان تقف بشدة في وجه الذين يخططون لخراب هذه الامة .. ويعملون على نسف مقوماتها ومثلها واخلاقها ..

أرجو ان يكون الخبر كاذبا !

« أن الله تعالى لا ينظر ألى أجسامكم ولا ألى صوركم ، ولكن ينظر ألى قلوبكم » .

حدبث شريف

« وتوبوا ألى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون »

صدق الله العظيم

« يا أيها الذين آمنوا توبوا ألى الله توبة نصوحا »

صدق الله العظيم

● الذهب

« لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون لهواديان ، ولن يملأ فاه الا التراب ، ويتوب الله على من تاب . »

حديث شريف

من لم يعرف اختلاف الفقهاء فليس بفقيه

بقلم : محمد ممدوح سليم

يقع في وهم من لا يدرى حقيقة الاسلام ان شريعته لا توافق حال العصر الحاضر ، وينى توهمه هذا على ان القوانين انما تقوم على رعاية المصالح ، ومصالح العصور تختلف اختلافا كثيرا ، فالدعوة الى بقاء احكامها نافذة هى في نظرة دعوة الى خطة غير صالحة ذلك ما نقصد في هذا المقال تفنيد وتفصيل القول في دفع شبهته ، حتى يثبت بالدليل المرأى راى العين ان الشريعة الغراء تساير كل عصر ، وتحفظ مصالح كل جيل ..

ولما كان التشريع الاسلامى يعتمد في معظم احكامه على الاجتهاد . استدعى البحث أن نصدره بكلمة في الاجتهاد . وفي هذه العجالة سترى شيئا من عظمة عطاء الشريعة .. ولا اخالك الا ان تقرأ البحث بدقة فلا تاتى على أخره حتى تشهد بأنهم كانوا هداة مصلحين . ونأخذ بعد بحث الاجتهاد في تقرير الاصول التى جعلت الشريعة تسع مقتضيات العصور على اختلافها وتقوم بحاجات الشعوب على تباعد ما بينها ، ونسوق تلك الشواهد على هذا من عمل القضاة ورجال الفتوى حتى لا يبقى في صدرك حرج من مزاعم اولئك الذين يكتبون او يخطبون فيما لا يعلمون ..

الاجتهاد في احكام الشريعة

شريعة الاسلام عامة فلا يختص بها قبيل من البشر دون قبيل . ودائمة فلا يختص بها جيل دون جيل ، وافعال البشر على اختلاف اجناسهم وتعاقب عصورهم لا تنتهى الى حد ولا تدخل تحت حصر . ومن اجل هذا لم تزل احكامها في نسق واحد من اصول كلية يستنبطها الذين اوتوا العلم عند الحاجة اليها ..

يتمكن العالم من استنباط الاحكام بمعرفة امرين :

(احداهما) الادلة السمعية التى تنتزع منها القواعد والاحكام .

(ثانيهما) وجود دلالة اللفظ المعتد بها في لسان العرب واستعمال البلغاء .

ويرجع النظر في الادلة السمعية الى الكتاب والسنة والاجماع ويتصل بهذه الادلة اصول اختلفت فيها انظار الائمة . كمذهب الصحابي وعمل اهل المدينة ، وبشرع من قبلنا الذى لم يرد في شريعتنا ما ينسخه . فان الاخذ بهذه الاصول يرجع الى التمسك بدليل منقول لا يدخل فيه العقل الا على وجه التفهم كما يدخل في غيره من نصوص الكتاب والسنة ، ويرجع النظر في وجوه الدلالات الى دلالة بالمنطق ، ودلالة بالمفهوم ودلالة بالمعقول ومن متناول دلالة المعقول ذلك الاصل الكبير الذى يسمونه القياس ويضاف القياس في هذه الدلالة انواع جرى فيها الخلاف بين اهل العلم ، مثل الاستصحاب والمصالح المرسلة ، ومراعاة العرف ، وسد الذرائع .

ثم ان الادلة قد تتزاحم في نظر المجتهد ويراها واردة على قضية واحدة ،وكل منها يقتضي من الحكم غير ما يقتضيه الاخر . فيحتاج الى ان ينقب عن الوجوه التى يترجح بها جانب احدها ليعتمد عليه في تقرير الحكم ..

فدخل في الاركان التى يقوم عليها الاجتهاد القدرة على الموازنة بين الادلة وترجيح اقواها على ما هو دونه عند تعارضها . فمن كان على بصيرة من الادلة السمعية ووجوه دلالتها وطرق الترجيح



الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان

ن الادلة عند تعارضها . .
د قبض على زمام الاستنباط
ستعد لان يجلس على منصة
جتهاد .

فالاجتهاد بذل الفقيه الوسع
ستخراج الاحكام العملية من
لتها التفصيلية .

شرائط الاجتهاد

قلنا : ان الاجتهاد يدور
ى معرفة الادلة السمعية :
وجوه دلالتها ، وطرق الترجيح
د تعارضها . اما معرفة
دلة السمعية فتتحقق بمعرفة
كتاب والسنة والاحكام
شتركة بينهما كالعلم بالناسخ
لمنسوخ والاحكام الخاصة
كتاب كالعلم بوجوه القراءات
لاحكام الخاصة بالسنة
لعلم بأصول الحديث واحوال
رواة . .

واما معرفة وجوه الدلالات
تحقق بالفرق بين المنطوق
لمفهوم ، والمجمل والمبين
لنص والظاهر ، والعام
لخاص ، والمطلق والمقيد ،
لحقيقة والمجاز ، والمحكم
لمتشابه والصريح والكفاية ،
لمعانى التى يدل عليها الكلام
فسه والمعانى التى يراعيها
بلغاء ويسمى بها علماء البيان

بمستتبعات التراكيب . .

فمن شروط الاجتهاد العلم باللغة والنحو والمعانى والبيان . ومجمل القول ان يكون عارفا باللسان العربى ووجوه تصرفات الفاظه ومعانيه معرفة ترفعه بين علماء اللغة وبلغائها مكانا عاليا .

اما طرق الترجيح فمنها ما يعرف بالنظر في علوم الشريعة كتقديم ما يتلى في الكتاب الكريم على ما يروى على انه حديث ، ومنها مايعرف بالبحث عن حال الرواة كتقديم ما يرويه البخارى على ما يرويه غيره ، ومنها ومنها ما يعرف في علوم اللغة كتقديم النص على الظاهر والمنطوق على المفهوم . .

الكتاب :

ذكرنا في شروط الاجتهاد العلم بالقرآن الكريم ولا سيما آيات الاحكام التى قدرها الغزالى وابن العربى بخمسمائة آية . واقتصرا في تقديرها على هذا العدد لانهم رأوا مقاتل بن سليمان وهو اول من افرد آيات الاحكام في تصنيف ــ قد جعلها خمسمائة آية ، وقد نازعهم ابن دقيق العيد في هذا التقدير ، وقال مقدار آيات الاحكام لا ينحصر في هذا العدد بل هو يختلف باختلاف القرائح والاذهان وما يفتحه الله من وجوه الاستنباط الراسخ في علوم الشريعة يعرف ان من اصولها او احكامها ما يؤخذ من موارد متعددة حتى الايات الواردة في القصص والامثال .

وقد عنى طائفة من العلماء بآيات الاحكام بعد مقاتل فالفوا في تفسيرها خاصة كما فعل منذر بن سعيد البلوطى قاضى قرطبة المتوفى سنة ٣٥٥ وابو بكر احمد بن على الرازى الجصاص المتوفى سنة ٣٧٠ وابو بكر بن العربى المتوفى سنة ٤٦٨ وعبد المنعم بن محمد المعروف بابن الفرس المتوفى سنة ٥٩٩ .

السنة :

اوردنا في شروط الاجتهاد العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف أهل العلم في القدر الذى فهمه كفاية ، فقال ابو بكر بن العربى في كتاب المحصول : هى ثلاثة آلاف حديث ونقل عن احمد بن حنبل ان الاصول التى يدور عليها العلم ينبغى ان تكون الفا ومائتين ويذهب ابن القيم الى ان الاصول التى تدور عليها الاحكام خمسمائة حديث وهى مفصلة في نحو اربعة آلاف حديث .

والحق في جانب من يقول انه لا يحق الاجتهاد الا لمن كان عالما بما اشتملت عليه مجاميع السنة كالامهات الست ومايلحق بها من الكتب التى التزم مصنفوها الصحة فيما يروون ، اذن من المحتمل ان يوجد فيها ما يدل على الحكم صراحة ويأتى الاستنباط بما يخالفها ، وكان اهل العلم فيما سلف انما يرجعون بالواقعة الى الاستنباط بعد ان يبحثوا جهد استطاعتهم فلا يظفروا بآية او سنة تنص على حكمها . .

وفي كتاب القضاء لابى عبيد ان ابا بكر الصديق كان اذا ورد عليه حكم نظر في كتاب اله تعالى فان وجد منه ما يقضى به قضى به ، وان لم يجد في كتاب الله نظر في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان وجد فيها ما يقضى به قضى به . فان اعياه ذلك سأل الناس هل علمتم ان رسول الله صلى اله عليه وسلم قضى منه بقضاء ؟

فربما قام اليه القوم فيقولون قضى منه بكذا وكذا . فان لم يجد سنة سنها النبى صلى الله عليه وسلم جمع رؤساء الناس فاستشارهم فاذا اجتمع رايهم على شىء قضى به وكان عمر يفعل ذلك .

والحديث الذى يرويه احد الائمة ويصله بما ينبىء عن صحته ، يسوغ للفقيه من عرف مذهب الراوى في التعديل ان يعتمد على تصحيحه ومن هذا القبيل ما يرويه البخارى ومسلم

من لم يعرف اختلاف الفقهاء فليس بفقيه

في صحيحهما واما ما يروى في الكتب التى لا تخلو من الضعف فلا بد له من النظر في سند الحديث والبحث عن سيرة من يجهل حاله حتى يكون على بينة من أمره .

علوم اللغة العربية :

اخذنا في شروط المجتهد ان يكون قائما على علوم اللغة العربية بحيث يبلغ في فهم الكلام العربى مبلغ العرب الناشئين في الجاهلية او في صدر الاسلام، قال ابو اسحق الشاطبى لاغنى في الشريعة عن بلوغ درجة الاجتهاد في كلام العرب بحيث يصير فهم خطابها طبعا غير متكلف) .

وقد يقع في خاطرك ان شرط الاجتهاد في اللسان العربى يجعل رتبة الاجتهاد في الشريعة بمنزلة المتعذر ، فانه يقتضى ان يسلك الفقيه في البحث عن معانى الالفاظ واحكامها ووجوه بلاغتها الطرق التى سلكها ائمة تلك العلوم ولا يكفيه ان يأخذ من القاموس ان النكاح مثلا يطلق على الوطء والعقد ، ومن كتاب سيبويه ان الحفظ يكون بالجوار ومن دلائل الاعجاز تقديم المعمول اوتعريف المسند يفيد القصر حتى يتتبع كلام العرب بنفسه ويقف على صحة اطلاق النكاح على الوطء والعقد ، ويظفر بشواهد كثيرة يحقق بها قاعدة الحفظ بالجوار وشواهد اخرى يعلم بها ان تقديم المعمول اوتعريف الطرفين يفيد الحصر وتكليفه بأن يبلغ في علوم اللغة هذه الغاية يشبه التكليف بما لا تسعه الطاقة وجواب هذا :

ان المجتهد في الشريعة لابد له من ان يرسخ في علوم اللغة رسوخ البالغين درجة الاجتهاد وله ان يرجع في احكام الالفاظ ومعانيها الى رواية الثقة وما يقوله الائمة واذا وقع نزاع في معنى او حكم توقف عليه فهم نص شرعى تعين عليه حينئذ بذل الوسع في معرفة الحق بين ذلك الاختلاف ولا يسوغ له ان يعمل على احد المذاهب النحوية او البيانية في تقرير حكم الا ان يستبين له رجحانه بدليل ..

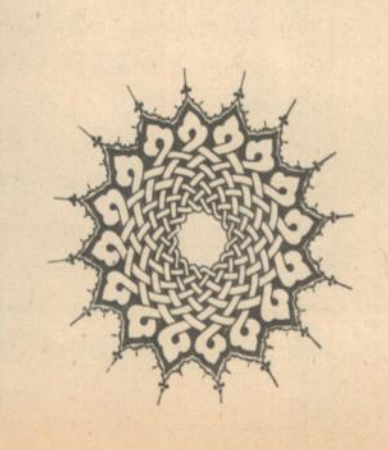
فالمجتهد في احكام الشريعة وان ساغ له التقليد في العلوم التى هى وسائل الاستنباط يجب عليه أن يكون في معرفتها بمكانة سامية ، حتى اذا جرى اختلاف في رتبة حديث اوقاعدة عربية احتاج الى تطبيقها ، جرد نظرة لاجتلاء الحقيقة دون ان يقف وقفة الحائر او يتمسك بأحد الاراء على غير بينة ..

مسائل علم الاصول منها ما يستمد من النظر في الكتاب والسنة ومنها ما يستمد من النظر في علوم اللغة العربية فمكن من تضلع من موارد الشريعة ورسخ في فهم لسان العرب ان يدرك هذه الاصول بنفسه كما ادركها الائمة الذين نهضوا بالاجتهاد قبل ان يدون علم الاصول ، ولكن الوصول الى مسائل الاصول وهى مدونة اسهل على الطالب من ان يبذل جهده في استقرائها ويرسل فكره في اقتناصها ، باحثا عنها في ابواب متفرقة ، وموارد متشعبة وعلى اى حال كان طالب الاجتهاد في الاحكام لا يستقر له هذا المنصب الا ان ينظر في الاصول نظر الباحث المستقل بحيث لا يبنى في الاستنباط على الاستصحاب او سد الذرائع مثلا ولا يقرر الحكم اعتمادا على عمل اهل المدينة او مذهب الصحابى ، متابعة لمن يقول بحجيتها ، فالاجتهاد في الاصول بمنزلة الاساس للاجتهاد في الاحكام فلا يدخل في قبيل المجتهد المطلق من يبنى في تقرير الاحكام على اصول قررها امامه وتلقاها منه بتقليد ..

فالحق مع من يرضى لمدعى الاجتهاد الا ان يرسخ في اصول الفقه ويبحث في اصوله ومسائله بنظر قائم بنفسه حتى لا يعتمد في الاستنباط الا على اصل راى كيف تشهد به البينة وتقوم عليه الحجة .

الفقـه :

يظهر في بادى الراى انه ليس من شروط الاجتهاد المطلق معرفة الاحكام التى استنبطها الفقهاء من دلائل الشريعة ذلك لانها صادرة عن اجتهاد فيجب أن يكون الاجتهاد متقدما عليها في الوجود ، فهو مستقل عنها وجائز ان يتحقق بدونها ولو قدرنا ناشئا درس علوم اللغة حتى اصبح في ذوقه وفهمه لدقائق العربية كالعربى الخالص ثم اقبل على الفقه في الكتاب والسنة حتى عرف مقاصد الشريعة لامكنه استنباط الاحكام من دلائلها كما استنبطها العلماء من قبل ان تدون المذاهب والاراء . والتحقيق ان معرفة المذاهب ودرس احكام الفقه مربوطة بأصولها مما يخطو بالعالم في سبيل الاجتهاد خطوات سريعة لولا دراسة الفقه على هذا الوجه لانفق في بلوغها مجهودا كبيرا وزمنا طويلا ، ثم انه يأمن العثار والخطأ في الفتوى اكثر مما اذا لم يدرس اقوال الائمة من قبله وهذا ما يراه طائفة



من الاصوليين كأبى حامد الغزالى اذ قال (انما يحصل الاجتهاد في زماننا بممارسة الفقه فهو طريق تحصيل الدربه في هذا الزمان) .

وهذا مجمل ما ينقل عن السلف من حث الفقهاء على معرفة اختلاف اهل العلم من قبلهم قال هشام بن عبد الله الرازى : من لم يعرف اختلاف الفقهاء فليس بفقيه وقال عطاء لا ينبغى لاحد ان يفتى الناس حتى يكون عالما باختلاف الناس فانه ان لم يكن كذلك رد من العلم ما هو اوثق من الذى في يديه . وقال سفيان بن عيينه : أجرا الناس على الفتوى أقلهم علما باختلاف العلماء وقال سعيد بن ابى عروبة من لم يسمع الاختلاف فلا تعده عالما .

ولا يقصدون بهذا حفظ مجرد الخلاف ، بل القصد ان يعرف اقوال السلف ومداركها.

مواقع الاجماع :

وهذا في الواقع شرط لصحة الاجتهاد بالفعل ، وليس بشرط في بلوغ رتبة الاجتهاد ، وانما أخذوا هذا شرطا لصحته لئلا يقرر الفقيه حكما يخرج به عن الاجماع ، اذ كل فتوى يخرق بها صاحبها الاجماع هى في نظر ائمة الدين باطلة ، وقد خفف الامام الغزالى في هذا الشرط فقال : ليس من واجبه ان يحفظ المسائل التى وقع عليها الاجماع فالواقعة التى علم انها كانت موضع اختلاف ، والحادثة التى يعرف من حالها انها وليدة عصره ولم يقع لها مثيل في العصور المتقدمة ، له ان يجتهد ويفتى فيهما بما قام الدليل على رجحانه وان لم يكن ملما بالمسائل التى انعقد عليها الاجماع .

فان وقعت الواقعة ولم يكن قد بلغه انه جرى فيها اختلاف ولم يثق بانها وليدة عصره بحث ما استطاع ، فان لم يقف على انها مسالة مجمع عليها ، تناولها بالاجتهاد وفصل لها حكما مطابقا ..

القيـاس :

هل يعد في شروط المجتهد ان يقول من يقول بأصل القياس ؟

هذا ما يراه ابو اسحق الاسفرائينى وعزا الى الجمهور انهم قالوا : ان نفاة القياس لا يبلغون درجة الاجتهاد واخذ به امام الحرمين . وقال علماء الشافعيه لا يقيمون لاهل الظاهر وزنا . ومن اهل العلم من لم يتمسك بهذا الشرط وعد

الظاهرى الذى تحققت فيه الشروط الآنفة في قبيل اهل الاجتهاد ويبنى على هذا ان يكون خلافهم معتدا به فلا اجماع فيما خالفوا فيه من الاحكام وهذا ما ذكر الاستاذ ابو منصور البغدادى انه الصحيح من مذهب الشافعية، وقال ابن الصلاح انه الذى استقر عليه الامر ..

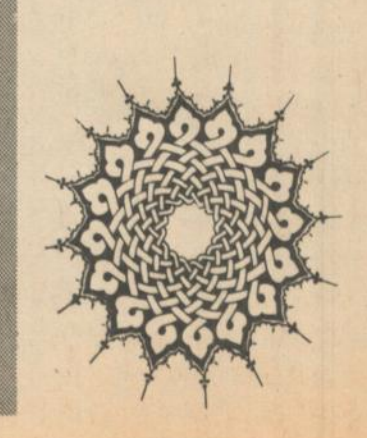
وسنسوق في مقام آخر الادلة على ان القياس اصل من اصول الشريعة الغراء .

العدالة والاستقامة :

ليست العدالة شرطا لتحقق وصف الاجتهاد في نفسه وانما هى شرط في قبول فتوى المجتهد اذ الفتوى من قبيل الاخبار والنفس لا تركن الى خبر الفاسق ومن يعمل سوءا يسهل عليه أن يقول زورا والتقوى هى التى تحمل المجتهد على التروى في تفصيل الحكم فلا يلفظ بالفتوى الا بعد النظر فى الواقعة وما يترتب عليها من مصالح او مفاسد ثم يعود الى قواعد الشريعة فيفصل لها حكما يطابقها قال مالك بن انس ربما وردت على المسالة فتمنعنى من الطعام والشراب والنوم فقيل له يا أبا عبد الله! والله ما كلامك عند الناس الا نقر في حجر ، ما تقول شيئا الا تلقوه منك . قال : فمن احق ان يكون هكذا الا من كان هكذا وقال : ربما عرضت على المسالة فافكر فيها ليالى وكان اذا سئل عن المسالة يقول للسائل : انصرف حتى انظر فيها .

فينصرف السائل ويجعل مالك يردد النظر في المسالة ،

فقيل له في ذلك فقال : اني أخاف ان يكون لي من المسائل يوم وأى يوم ! وكذلك كان السلف من الصحابة والتابعين يكرهون التسرع في الفتوى ويود كل واحد منهم أن يكون غيره قد كفاه امرها ، حتى اذا رآها قد صعبت عليه بذل جهده في تعرف حكمها ثم أفتى .



محمد صلى الله عليه وسلم وصراطه المستقيم

▲ لم يكن رجلاً إقليمياً
▲ أو زعيماً وطنياً
▲ ولم يبعث لينسخ باطلاً بباطل

ان الامة العربية التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وسلم ، تمثل العمود الفقري للاسلام وتعاليمه وهي الجديرة بمعرفة عمقه ودقته ومدى الفائدة التي أوجدها الاسلام ، فهو يشبه الحلزون الحيوي للبشرية المسلمة المساعد لها في مرافق الحياة الاصيلة وتزرع في هذا الميدان الفسيح – وللاسف أصبح الكثير من الاقطاب المسلمين وخصوصا العرب ينتهجون .. في مرافق حياتهم وادارة دفة .. سياستهم وافراد شعبهم نظريات أفراد ، وأسس فلاسفة وأقوال حكماء غير آبهين بدستورهم السماوي الاعظم الذي نبذوه وراء ظهورهم . لانهم لم يفهموا عمقه ، فهو يحوي السياسة ، والجهادوالشريعة، والمجتمع كل شيء فيه « ما فرطنا فى الكتاب من شيء . » ومحمد صلى الله عليه وسلم كان له مجال واسع في بلاده العربية الفسيحة لو كان صلى الله عليه وسلم رجلا اقليميا وسار في قومه سيرة القادة السياسيين والزعماء الوطنيين كان له أن يعقد للامة العربية لواء تنظم اليه قريش والقبائل العربية ويكون امارة عربية قوية أو امبراطورية واسعة الارجاء يكون هو رئيسها وينضم أبو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة اليها وكان الكثير من غيرهم سينضمون تحت هذا اللواء ويقاتلون ويقلدونه الزعامة .

أما كانوا يشهدون بصدقه وأمانته ؟ أما حكموه في أكبر حادث من حوادث حياتهم المكية ومنحوه أكبر شرف اذ حكموه في وضع الحجر الاسود في مكانه من البيت ؟ أما قالوا له على لسان عتبة وهم يعرفون الاغراء السياسي « ان كنت تريد الرياسة عقدنا ألويتنا لك فكنت رأسا ما بقيت » واذا صار له ذلك كان يمكنه أن يرمي الدولة الفارسية أو الرومانية بفرسان العرب وشجعانهم المشهورين ، ، وينتصر للعروبة المهضومة ، وينتصر من العجم الظالمين ، ويغرز علم الفتح العربي والمجد القومي على هضاب فارس والروم .

محمد صلى الله عليه وسلم لم يبعث لينسخ باطلا بباطل ، ويبدل عدوانا بعدوان ويحرم حلالا ويحل حراما أو يحل شيئا في مكان ويحرمه في مكان آخر ويجدد تقاليد أمه ويجلي أخرى أو يجدد أثرة أمة بأخرى ، لم يبعث زعيما وطنيا أو قائدا سياسيا يجر النار الى قرصه ويصغى الاناء الى شقه ويخرج الناس من حكم الفرس والرومان الى حكم عدنان وقحطان ، ولم يرسل الى أمة دون أخرى .وانما أرسل الى البشرية كافة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا . انما أرسل ليخرج عباد الله جميعا من عبادة الاوثان والاصنام والعباد الى عبادة الله وحده ، ويخرج الناس جميعا من ضيق الدنيا الى سعة الاخرة ، ومن الظلام المعتم الى النور المشع البهي ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ، ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم . ولقد كانت البلاد العربية عامة والجزيرة العربية خاصة وأم القرى خير موضع وموقع لرسالته، وكانت الامة العربية بخصائصها النفسية ، ومزاياها الادبية خير محل لدعوته وخير داعية لرسالته .

أتى محمد صلى الله عليه وسلم دعوته من بابها ولم يأتها من ظهرها ووضع على قفل الطبيعة البشرية مفتاحه ذلك القفل المعقد الذي أعيى فتحه جميع المصلحين في تلك الفترة وكل من حاول فتحه من بعده بغير مفتاحه فشل .

دعا الناس الى الايمان بالله وحده ورفض الاوثان والعبادات والكفر بالطاغوت بكل معاني الكلمة وقام في القوم ينادي « يا أيها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا » ودعاهم الى الايمان برسالته والايمان بالبعث والنشور . ان هذه الطريقة التي جاء بها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة الفناء والبقاء لانها مصبوغة بصبغة الله التي لا تبلى . ولانه سبك أمته فاصبحوا كالتبر المسبوك والجين الصافي أخرجهم من كل محنة وبلاء خروج السيف بعد الجلاء ، وبدأ يغذيهم بالقرآن ويربي نفوسهم بالايمان ويخضعهم أمام رب العالمين كل يوم خمس مرات عن طهارة بدن وخشوع قلب ، وخضوع جسد وحضور عقل فيزدادون كل يوم سمو روح ونقاء قلب ونظافة خلق وتحرر من سلطان الماديات ومقاومة للشهوات ونزوعا الى رب الارض والسموات.

فالى كل مجاهد مسلم والى كل عربي حر نبض في جسمه شرايين العروبة بالدم الحار . اقتدوا بنبيكم تفلحوا وتنتصروا فانه والله لا نصر بلا ايمان ولا جهاد بدون عقيدة ولا الكثرة تنفع عند قلة الايمان ولا الغلبة تنفع عند العجب والتبختر بالنفس ونبذ الايمان ، المسلمون فتحوا المشارق والمغارب وهم قليلو العدد كثيرو الايمان أرجعوا الى الصواب الغالب وانبذوا العمل الطالح فالرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل « وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » .

لطفي احمد الكبس
الرياض – المملكة العربية السعودية

التـــدخـــين :
عادة تقتل الانسان ببطء

دعنا نتساءل عزيزي القارىء لماذا ندخن ؟ وما هي المضار الحقيقية للتدخين ؟ وهل هناك فائدة من التدخين ؟ وكيف يمكن الاقلاع نهائيا عن هذه العادة المتفشيه القاتلة ؟

هذه اسئلة طالما وقف امامها العقل حائرا يبحث عن الاجابة ولكن بدون فائدة ، لهذا سنحاول في هذا البحث ايضاح العديد من النقاط المتعلقة بهذا الخصوص ، حيث ان التدخين أصبح من الموضوعات التي يجب العناية بها عناية فائقة لما له من أهمية لمواجهة هذا الوباء الذي يقضي على ارواح

٣٠٠،٠٠٠ نسمة ضحايا التدخ

الآلاف من البشر سنويا ، من أجل هذا عقدت الندوات وأقيمت المؤتمرات في عديد من البلاد المتقدمة ، والتي اخذت على عاتقها اظهار حقيقة التدخين ومدى ما يصيب الانسان من اضرار ونشرت المقالات والبحوث الطبية لتوضح النتائج التي توصلت اليها هذه الندوات وتلك المؤتمرات ، وهذا البحث الذي قمت بترجمته هو أحد هذه النتائج التي اصدرتها احدى الكليات الطبية الامريكية وارجو ان يحقق الفائدة المرجوة منه .

لماذا ندخن ...؟

لو سألنا احد مدمني التدخين ... لماذا تدخن ؟ لاجاب على الفور ذلك لان في التدخين راحة للنفس وارضاء لاحساس داخلي واشباعا لغريزة لا حول لنا امامها ولا قوة ، لا بل ان بعضهم تمادى وزعم ان التدخين يحفظ الجسم من الاصابة بالعديد من الامراض وهذا هراء ، ذلك لان التدخين يكمن وراء كل مرض بل ويكون هو من اسباب الاصابة بهذا المرض او ذاك ، كما سيأتي بيانه في المقال ولقد رددوا هذه الاجابات دون أن يدركوا أن أخطر الامراض على حياة الانسان ترجع أسباب الاصابة بها في التدخين .

كيميائية التدخين :

فلو ألقينا نظرة فاحصة على كيميائية التدخين : لرأينا ان التبغ يحتوي على الملايين من المركبات الكيميائية ، ففي كل سيجارة تشعلها يدخل في جسمك الملايين من الجزئيات الكيميائية منها ما هو معروف ومنها ما لم يعرف كونه بعد ، ويكفي أن نذكر هنا أن اخطر هذه المركبات الكيميائية الناجمة عن التدخين هو النيكوتين الذي يعتبر من أفتك السموم المعروفة فالجرعة القاتلة من هذه المادة لا تزيد عن ١٠٠ ملليجرام أي ما يعادل الكمية الموجودة في سيجار واحد ... ألا تدري عزيز القارىء أن حقن جسم الانسان بجرعة لا تزيد عن ٥٠ ملليجرام من النيكوتين تكفي بان تودي بحياة هذا الانسان وعلى الفور ، فما بالك وأنت تدخن كل يوم السيجارة

يا في امريكا

اعداد كمال كامل العشي

خرى دون أن تدرك أنـك بذلك
جسمك بمئات المللیجرامـات من
ادة .

ضافة الى هذه المادة هنـاك
خرى مثـل مـادة الكوليديـن
سبب الشلل ثم الوفاة ، كذلك
حول الميثيل المسببة للعمى ومن
اة ، ناهيك عن الوف من هذه
يتسع المجال لذكرها .

احصائيات :

والان ساورد عليك بعض الاحصائيات التي ظهرت أخيرا في الولايات المتحدة الامريكية تحت اشراف وزارة الزراعة هناك ، فقد قدرت وزارة الزراعة في امريكا أنه يوجد ٧٠ مليون شخص مدمن في الولايات المتحدة الامريكية وحدها ، وان ضحايا التدخين فيها قد بلغت ٣٠٠٫٠٠٠ نسمة سنويا ، اي ما يعادل ستة أضعاف ضحايا حوادث الطرق والمرور او سدس مجموع الوفيات فيها .

تصور عزيزي القارىء أن ضحايا امريكا في كل الحروب التي خاضت غمارها منذ الحرب العالمية الاولى ثم الثانية فحرب كوريا ثم الحرب الفيتنامية قد بلغ فقط ٦٣٨٫٠٠٠ قتيلا ، بينما ضحايا التدخين فيها قد بلغ خلال السنوات العشرة المنصرمة ثلاثة ملايين نسمة وهذه مقارنة مذهلة بدون شك وهذا دليل على ان التدخين من أفتك الاخطار على حياة الانسان وقد علق أحد الاطباء الامريكيين على ذلك قائلا ، بان الحروب تأتي على أرواح الالوف من الناس الا ان التدخين يأتي على أرواح الملايين .

اما في انجلترا فان ضحايا التدخين بلغت ٥٠ الف شخص سنويا وهكذا



التدخين

من أهم الأسباب المؤدية للإصابة بسرطان الرئة -- والعلماء لازالوا يبحثون تفاصيل هذه القضية .

يعتبر التدخين من أشد الاوبئة التي تهدد حياة الانسان . وقد قلنا ان خطر التدخين يعتبر من اشد الاخطار التي تهدد حياة الانسان في كل مكان وهذا ما دعا الى عقد الندوات والمؤتمرات الطبية العالمية للبحث في موضوع التدخين ومحاولة مكافحته وقد استخلصت النتائج التالية :

● ان التدخين بكل أنواعه وأشكاله يقصر من عمر الانسان ، فالذي يدخن علبتين يوميا فاكثر يقصر متوسط عمره بمعدل ثماني سنوات عن الشخص غير المدخن « مع ملاحظة أن الاجال محدودة ولكن هذه من الاسباب »

● ان تدخين التبغ على وجه الخصوص يكون له الاثر الاكبر في تقصير متوسط عمر الانسان اكثر من أي نوع اخر من أنواع التدخين الاخرى .

● ان خطورة وفرص نقص متوسط عمر الانسان تزداد بزيادة عدد السجاير التي يستهلكها المدخن يوميا .

أمراض يسببها التدخين

بعد ذلك كله سنلقي نظرة أخرى على دور التدخين في الاصابة بعديد من الامراض الشائعة نذكر منها :

●● سرطان الرئة ...

هذا مرض خطير فاق التعريف ويكفي ان تدرك أن الوفيات الناتجة عن هذا المرض تزيد بنسبة ٣١ ٪ لدى المدخنين وان الزيادة في التدخين يساعد على زيادة هذه النسبة .

●● أمراض القلب ...

تزداد نسبة الوفيات الناجمة عن الاصابة باحد هذه الامراض بنسبة ١١٦ ٪ لدى المدخنين .

●● القرحة : ـ

نسبة الوفيات الناتجة عن الاصابة بالقرحة تزداد لدى المدخنين بنسبة ١١٢ ٪ عن غير المدخنين .

وهناك أمراض أخرى لا تقل خطورة عن هذه الامراض تزداد نسبة الوفيات نتيجة للاصابة بأحدها بزيادة كمية التدخين فمثلا مرض تليف الكبد تزيد نسبة الوفيات لدى المدخنين المصابين به بمعدل ٩٣٠ ٪ عن غير المدخنين وكذلك سرطان الكبد والمثانة والبنكرياس فتزداد نسبة الوفيات لدى المصابين المدخنين بنسبة ٨٠ ٪ عن نسبة اصابة غير المدخنين .

فهل تهتم بصحتك

بعد هذا كله نجد أن الامتناع الكامل عن التدخين هو خير طريق للبعد عن الاصابة باحد هذه الامراض وفيه صيانة لصحة الانسان التي هي من نعم الخالق عز وجل على عباده ، فانت وحدك عزيزي القارىء الذي يستطيع انقاذ نفسه من هذا البلاء وارجو أن يكون لهذا العرض الموجز لبعض الاخطار المترتبة على التدخين فيه العبرة الكافية لانقاذ نفسك من مهالك انت في غنى عنها لخيرك ولخير الامة ، فعمر الانسان يقصر بعدد الدقائق التي يصرفها الانسان في التدخين الست اولى بهذه الدقائق لتعيشها في سعادة وسلام لا
تقضيها بين اهات المرض وأناته .

والان وبعد كل هذا الادراك الت
لما يترتب على التدخين من نتائج أم
حان الوقت لاتخاذ قرارك الحاسـ
بوقف التدخين والطريقة المثلى التي
بديل عنها والتي تساعدك على اتخـ
هذا القرار هي أن تفكر وبعمق وتحاو
معرفة الدوافع التي تدفعك الـ
التدخين ، ثم تقارن بينها وبـ
الاسباب التي تدفعك الى ترك التدخ
والتي سبق ذكرها ، كل هذا يتطلـ
منك الادراك والارادة القوية ولا شـ
غير ذلك .

واخيرا عليك بالابتعاد عن المغريا
التي قد تدفعك الى العودة الـ
التدخين وادعو الله ان يوفقنا الى
فيه خيرنا وخير الامة الاسلامية .

عن جريدة الغرباء



داروين — نيتشه — ماركس

الأحزاب الشيوعية في الدول العربية

لعبت اليهودية العالمية — وتلعب اليوم — دورها في زيادة اشعال حرب الفتنة والتطاحن على مستوى دولي ومستوى محلى ، حتى اصبحنا لا نجد فتنة الا ولهم أصابع من ورائها ومن المجالات التى دخلها اليهود وعملوا فيها .. مجال الشيوعية .. على يد عميلهم المخلص (كارل ماركس)ورد في بروتوكولات حكماء صهيون في البروتوكول الثانى صفحة ١٠٦ طبعة خامسة: «لاتتصوروا ان تصريحاتنا كلمات جوفاء ، لاحظوا هنا أن نجاح داروين وماركس ونيتشه قد رتبناه من قبل .

وفي صفحة ١٠٩ : « اننا نقصد أن نظهر كما لو كنا محررين للعمال ،جئنا لنحررهم من هذا الظلم ، حينما ننصحهم أن يلتحقوا بطبقات جيوشنا من الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين ، ونحن على الدوام نتبنى الشيوعية ونحتضنها متظاهرين باننا نساعد العمال طوعا لمبدأ الاخوة والمصلحة العامة للانسانية ، وهذا ما تبشر به الماسونية الاجتماعية»

فلا عجب أن نرى بعد ذلك أصابع اليهود وراء ايجاد الشيوعية في البلاد المختلفة .. ومنها بلادنا العربية . واليك أخى القارىء أسماء اليهود الذين ساهموا في تاسيس وتوطيد الشيوعية في البلاد العربية :

١ — العراق :

ومنهم المسؤول عن المكتب السياسى للحزب الشيوعى العراقى في بغداد عام ١٩٤٧ يهودى يهودا صديق والمسؤول الاول عن عمال بغداد هو اليهودى يوسف زلوف كما ان المسؤول الاول عن مجلة « العصبة » الشيوعية هو اليهودى يوسف زلخة ، هذا عدا اللجنة الرئيسية للحزب والتى يعتمد عليها التثقيف الحزبى والمكونة من ثلاثة اعضاء جميعهم يهود وهم ساسون دلال ،وموشى مختار ،وابراهيم شاؤول ..

اما الجنة المركزية الثانية، فالمسؤولون عن اللجنة العمالية بها كانوا سبعة اربعة منهم يهود وهم :

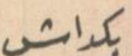
عن عمال الاحذية : سليم منشى ، وعن عمال الخياطة : موشى كوهين وعن عمال الصباغة : يوسف زلوف ،وعن عمال النجارة : حسقيل ابراهيم

وكان المسؤول الاول عن قطاع الكرخ هو اليهودى مير يعقوب كوهين، والمسؤول الاول عن القطاع الجنوبى لبغداد هو اليهودى ابراهيم شاؤول ، والمسؤول الاول عن القطاع الشمالى لبغداد هو موريس يعقوب ، وكان اليهودى ناجى شاؤول عضوا في اللجنة المحلية للواء البصرة ، واليهودى يونان وليم عضوا في اللجنة المحلية للواء كركوك ..

اما اللجنة المركزية الثالثة : فكان المسؤول الاول فيها هو اليهودى ساسون شلومو داك كما ان الساعد الايمن للمسؤول في الحزب واحد القادة المنظمين هو اليهودى ساسون دلال .. وكان لليهودى حسقيل مناحيم توجان تأثير كبير في اللجنة المركزية اما المسؤول عن الادارة السرية للحزب فهو اليهودى يعقوب ميرمصرى . والمسؤول عن المدارس والكليات هو اليهودى موسى سليمان .

والمسؤولة عن نساء بغداد اليهودية سعيدة ساسون . . والمسؤول عن اعمال الخياطة والاحذية فهو اليهودى زكى يوسف . **اما في اللجنة المركزية الرابعة** فقد كان لليهود ايضا اليد العليا في ادارة الحزب . . فالمنظم الاعلى للعمال هو اليهودى منشى يعقوب عبد الله ومنظم الثانويات اليهودى ناظم يعقوب يونا والمسؤولة عن تنظيم النساء في مدينة السليمانية هى اليهودية حنينة هارون زلخة وكان الموالان الرئيسيان هما اليهوديان شلومو دانيال وداود دانيال .

اما اللجنة الخامسة المركزية والتى كانت تشمل ثلاثة اعضاء كان احدهم اليهودى يعقوب فوجمان ونفس هذا الشخص استلم القيادة في الفترة . . . أما في اللجنتين المركزيتين الخامسة والسادسة وهو الذى شكل اللجنة المركزية السادسة للحزب ومن اليهود المتمركزين في عهد اللجنة المركزية السادسة وكان منظم القطاع الجنوبى اليهودى سعيد شلومو بن صبيون خلاصجى ومراسل اللجنة المركزية من فرع البصرة اليهودى يوسف ساسون ومركز تبادل مراسلات الحزب في بغداد مسؤول عن اليهودى شنطوب شميل .





بكداش

٢ — الحزب الشيوعى المصرى

بدأ الحزب الشيوعى المصرى قبل الحرب الفلسطينية وكان قائما على تنظيمات شيوعية في القاهرة والاسكندرية لم تخرج عن سيطرة اليهود واشهر تلك المنظمات الشيوعية لليهودية هى المنظمات التالية :

أ — منظمة « حدتو » التى راسها اليهودى هنرى كورييل

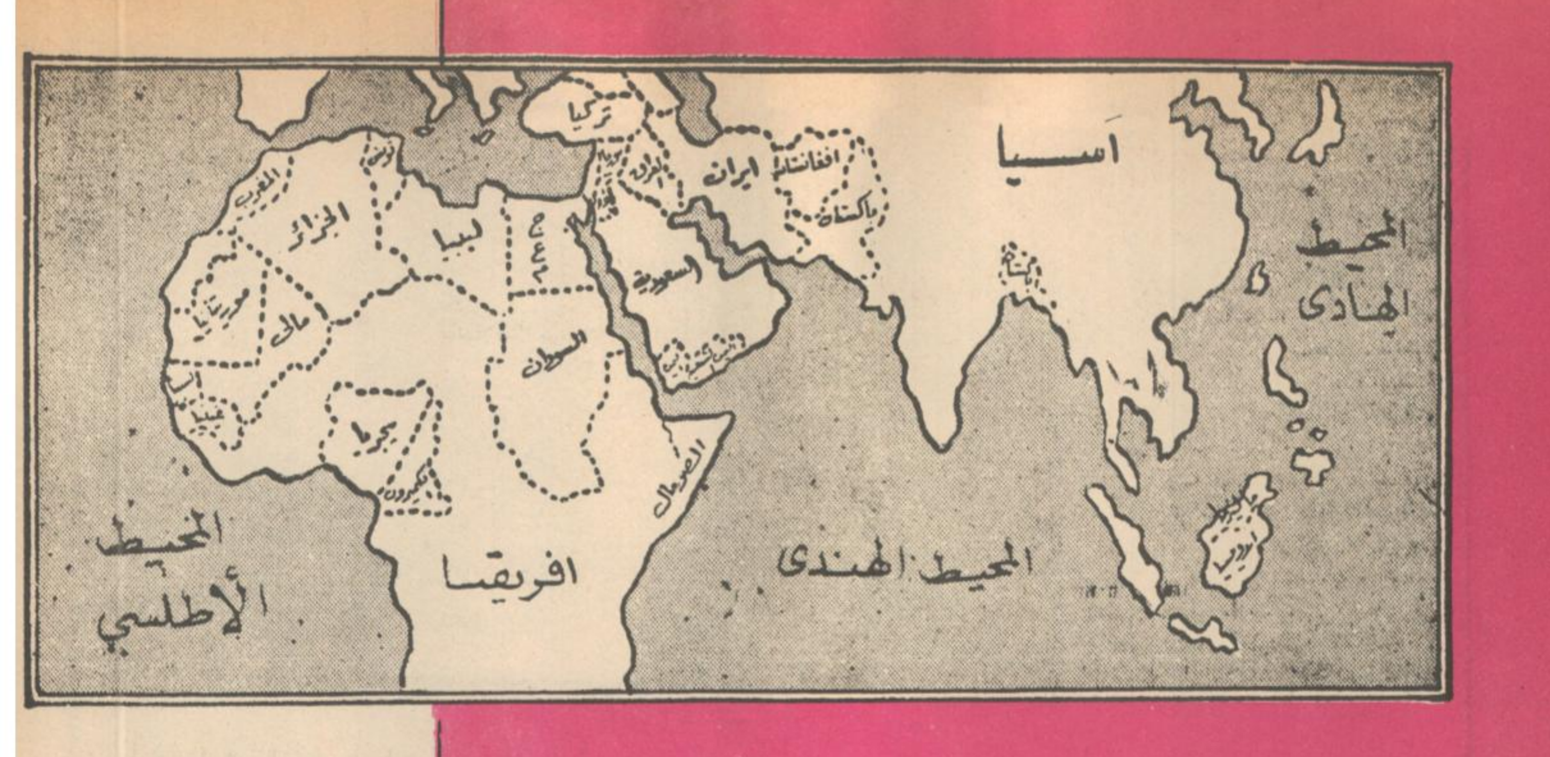
ب — منظمة « دال شين » التى رأسها اليهوديان يوسف درويش وريمون دويك .

جـ — منظمة اسكرا التى راسها اليهودى ايلي شورتز .

د — منظمة ميم شين ميم تراستها اودين سلامون .

٣ — أما الحزب الشيوعى السورى — البنانى

فكان سكرتيره العام هو اليهودى جاكوب تير الذى جاء من فلسطين خصيصا ليتراس الحزب . وبعد ان تمت عملية انتخاب القيادة الجديدة برئاسة خالد بكداش ارسلت اللجنة المركزية فرج الله الحلو الى تل ابيب لتنسيق العمل واستقدمت اليهودى فخمان ليفنسكى كمستشار ..



لماذا نطالب بمعسكر اسلامي؟

بقلم الاستاذ : م . بنقسلي

لا تزال السياسة العربية تتيه في متاهات السياسة الدولية وخاصة تجاه القضية الفلسطينية بالذات **فالقضية الفلسطينية بحقيقتها قضية عالمية** لا تخص العرب واليهود فقط وانما لا بد أن نتائجها تصيب كلا من المعسكرين الشرقي والفربي على السواء بما في ذلك العالم الاسلامي ولقد دللت الحوادث المتعاقبة على صحة هذا التصور والتصريحات الفربية والشرقية ومؤتمر الاربعة الكبار في واشنطن واجتماعات غلاسبورو وانشفال الدول الاوروبية والشرقية بمشكلة اسرائيل كلها تدل على عالمية القضية ونحن مع الاسف وبكل غباء نريد ان نحصر القضية بين عرب ويهود .

ثانيا : ان القضية الفلسطينية قضية دينية قبل أن تكون قومية ولهذا حرصت الصهيونية دائما وابدا ادخال الدين كعنصر قوي في بناء الدولة فخصصت مقعدا وزاريا للدين وسمت نفسها دولة اسرائيل ومعنى اسرائيل في العبرية (عبدالله) وكثيرا ما خضعت الوزارة كلها لاصرار وزير الاديان على بعض الامور التي تهم الدولة ويحضرني في هذا المجال ما وجدته في مذكرات وايزمن حول هذه النقطة ما نصه الحرفي :

قال وايزمن في الصفحة ١٧ من مذكراته « لقد قابلت اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا الذي بادرني بسؤالي على الفور لماذا لم تقبلوا اقامة وطن قومي لكم في اوغندا ؟ قلت





صور من مؤتمر الرباط الاسلامي

ور ان الصهيونيه حركه
ياسية قومية هذا صحيح
كن الجانب الروحي منا لا
كن اغفاله وانا واثق تمام
ثوق اننا اذا اغفلنا الجانب
روحي فاننا لا نستطيع
قيق الحلم السياسي
ومي ... »
وهنا يقفز السؤال على
ئسة البحث لم لا نثير القضية
ى مستوى اسلامي ديني ؟
لم لا نعلنها حربا دينية كما
ت اسرائيل ؟
لم لا ننادي في العالم
سلامي واسلاماه ان القدس
ضاغت ؟
لم كل هذا العناد يا عرب ؟
وهل اذا نادينا هذا النداء
نسمع صدى وستذهب
واتنا في صحراء الجهل
سلامي المطبق الان ؟

البترول سيف المعركة

من جهة اخرى يمكننا عمليا
نقول ان المعركة العسكرية
كل وحدة الصف العربي
رع لها بينما يشكل البترول
ف هذه المعركة . ان أيا من
ول العربية أضعف من ان
ب وحدها في وجه الحصار
ياسي وديبلوماسية الضغط
وة التي يمارسها اعضاء
ي اصدقاء اسرائيل بل
منها ما هو متهافت ومفكك
اسيا بحكم ضآلة مساحته
ديدة او تخلفه الخطير
ول العرب هذا الذي
ضه سلاحا قاطعا لا تمكن
ه حقا الا في وحدة الصف
بي وبغيرها يفقد الكثير من
يته وتأثيره ومضائه .
قوة العرب بهذا المعنى انما
مد من تماسكهم وسلوكهم
ة واحدة ولا نقول كدولة

واحدة لان الامر بعيد اكثر مما نتصور وان توقع له توينبي ان يحدث في السبع سنوات

القادمة امام هذا الواقع يبقى اخيرا سلاح وحيد في ايدينا الا وهو **توازن الكتل** وهو عامل لا يمكن اغفاله ولا ينبغي التواني عنه في المعركة المقبلة ونمط التوزيع الحالي للكتل السياسية الكبرى في العالم يجعل كتلة في الصف العربي بوضوح مقنع وكتلة مضادة في صف اسرائيل بوضوح اشد وكتلة ثالثة ما لبثت ان انهارت ولم يعد لها وجود نعني بها كتلة عدم الانحياز او ما نتج عن مؤتمر باندونغ ولقد كان أهم اسباب نكبة سنة ١٩٤٨ السياسة العربية الدولية الغبية لقد نجحت هذه السياسة نجاحا باهرا وهو ما لم تستطعه الاوائل في الجمع بين النقيضين المتنافرين الكتلة الشرقية والغربية على كلمة سواء ضد العرب .

العالم الماركسي لا يرفض اسرائيل كوجود

ولكن يا ترى هل نستطيع اعتماد الكتلة الشرقية اعتمادا كليا . وهل يمكن اعتباره مساويا بالدعم كالكتلة الغربية بالنسبة لاسرائيل .

ان الملاحظ الفاحص لفلسفة وايديولوجية الكتلة الشرقية يرى بوضوح ان العالم الماركسي لا يرفض اسرائيل كوجود وانما يرفض الصهيونية كفلسفة عنصرية فقط ولكنه متعامل معها بل معترف ومحترم لاسرائيل ولقد وضح ذلك في حادثين !

الاول عندما زار الرئيس نيكيتا خريتشوف الجمهورية العربية المتحدة كان في نفس الوقت يزور نائبه اسرائيل ويقف خطيبا في تل ابيب مطمئنا اسرائيل .

ولقد طفح السوق بالكتب التي تكشف التعاون الصهيوني السوفياتي في المجالات السياسية والعسكرية بحيث لم تبق زيادة لمستزيد .

والحادث الثاني هو اصرار الاتحاد السوفييتي على تحديد الاستراتيجية العربية بازالة آثار العدوان بعد سنة ١٩٦٧ وكانما ما حدث في سنة ١٩٤٨ كان شرعيا ومنطقيا .



لماذا نطالب بمعسكر اسلامي؟

لذلك كان من واجبنا ان نوازن كتلة اسرائيل القوية والضالعة معها حتى المخاطرة بالحرب في سبيل دعم الوليد المدلل وتثبيت كيانه اقول واجبنا ان نوازن هذه الكتلة بكتلة اخرى تدعمنا حتى الحرب ومستعدة بالقدر الكافي والرادع بآن واحد .

العقيدة الاسلامية ـ فيما نعتقد ـ الاساس القاعدي لكل تفكير سليم بانشاء مثل هذه الكتلة ولن القي الكلام جزافا فلكل دعوى برهان .

الرصيد الاسلامي

ان لنا رصيدا لا حدود له في عقيدتنا الاسلامية فالشعوب الاسلامية منتشرة متناثرة في اكثر بقاع الارض وتكاد توحد هذه الشعوب صفتين هامتين :

١ ـ انها جميعها مستعدة لتقبل الزعامة العربية وبكل رحابة صدر وان كانت تتفاوت بهذا الاستعداد دل على ذلك مواقف الدول الاسلامية غير العربية من القضية الفلسفية امثال باكستان وماليزيا و ...

٢ ـ ان آمال والام هذه الشعوب تكاد تكون هي نفسها الآمال والآلام العربية وليس لاي متمرس سياسي او سائح متفحص ان ينكر هاتين الحقيقتين الواضحتين واليوم تفكر الاستراتيجية الاميركية بأمر الشعوب الثائرة في المنطقة ـ وهي شعوب اسلامية ـ وهو يدرك خطرها واهميتها وبدا ذلك واضحا عندما طرح المستر شستر بويلز وكيل وزارة الخارجية الاميركية امام مجموعة محترفة من الشخصيات العسكريه والمدنية الاميركية اذ سأل الوكيل عن تعريف القوة فما كان من المسئولين الا ان بادروا بتعريفها على انها مجموعة ادوات حربية واساطيل وقوى نووية مع استراتيجية عسكرية وقواعد الا ان الوكيل المذكور قال بمرارة واين تأييد الشعوب المحيطة بتلك الآلات .

وبنظرة سريعة على العالم الاسلامي نرى ان معظمه قد تمركز في الشرق الاوسط وهو قلب العالم والذي درسنا استراتيجته سابقا .

ان جوهر المعركة يا عرب يكمن في انتهاج سلوك يغاير كل المغايرة اساليب الصهيونية الماكرة وبعبارة اخرى اساليب لا تستطيع الايدي الصهيونية ان تتناولها لو تأتي بمثلها او تحطمها وفي التحليل الاخير ترجع المعركة الى خلق قوة ذاتية منبثقة من اعماق الداخل والتي تمثل الخط الخلفي للمعركة النهائية وقلب كل هذا العقيدة الصحيحة .

ويحضرني في هذا شهادة احد كبار الضباط المصريين اوقعته يد الخيانة اسيرا عام ١٩٤٨ قال هذا الضابط اثناء حواره مع الضابط الاسرائيلي :

المصري : لم تهجموا على صور باهر

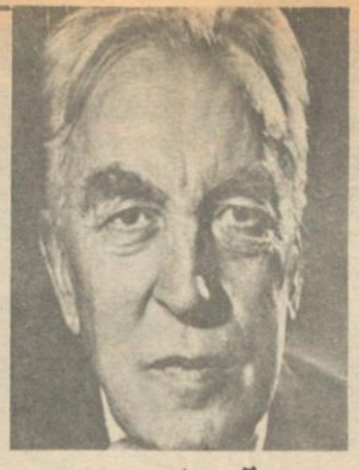
الاسرائيلي : سؤال سليم هل تريد جوابا صحيحا

المصري : بالطبع ..

الاسرائيلي : لم نهجم على صور باهر لان فيها جماعة من الاخوان المسلمين المتدينين ذلك لان المتطوعين هؤلاء يختلفون عن غيرهم من المقاتلين النظاميين فالقتال عندهم ليس وظيفة يمارسونها بل هواية يندفعون فيها بشغف وحماس ...

فالعقيدة من الدعائم الاولى لاسرائيل كما بينا سابقا فلم لا تكون من دعائم معركتنا ايضا ..

اذن المعركة معركة دينية في اصلها واعماقها وهي في حدودها اجتماعية ثقافية تسبر غور الفرد لتتلمس مكامن القوة فتحركها وهل يقدر على هذا غير الاسلام والمعركة تشمل ايضا التخلف الديني والاجتماعي والرجعية السياسية بكل ابعادها وانماطها لان المناخ الاجتماعي لا يكيف الانطلاق المادي فحسب بل انه اعطى للعدو مادة استغلها اسوا استغلال في حربه الدعائية والنفسية ضدنا ليسلبنا اي رصيد في معركتنا المقبلة وما اكثر ما عزف العدو على معزوفته الرتيبة من انه واحة التقدم في صحراء الجهل العربي وجزيرة الحضارة في محيط التخلف العربي .



توينبي



حبيب جاماتي



نظمي لوقا



امين نخلة



مارون عبود

تطهير البيت من الداخل

المعركة الحضارية
شقين تطهير البيت من الدا
وبناء سور قوي من الخار
وعلى هذا عقيدة صل
تنظف وتنزه الاشخاص القا
على الحكم عن الدنس الرخ
وتكتل مجموع هؤلاء النزه
الى صف القادة القادرين
تغيير وجهة التاريخ ومج
الاحداث .

ولا بد بعد هذا من ان نن
الى اقتصاد سليم يحمي
العقيدة بعد ان عرفناه ح
عصب الحضارة وباني
وتكنولوجيا راقية اقطاب
التصنيع الثقيل وتك
الانتاج واستقلال عن الاقت
الاوروبي وذلك بالاعتماد
انتاج وسائل الانتاج اما الم
الخام فهي متوفرة لدينا و
نقصنا شيء منها .

ولكن بعد التوسع وبث ال
في تلك العقيدة من ان نلتف
قليلا الى الواقع لنرى اش

عركة مع اسرائيل معركة دينية في أصلها وأعماقها وهي في حدودها اجتماعية ثقافية

بر غور الفرد لتتلمس مكامن القوة فتحركها وهل يقدر على هذا غير الاسلام

عركة تشمل أيضا التخلف الديني والاجتماعي والرجعية السياسية

ل أبعادها وأنماطها لأن المناخ الاجتماعي لا يكيف الانطلاق المادي فحسب

ي أنه أعطى للعدو مادة استغلها أسوأ استغلال في حربه الدعائية والنفسية

دنا ليسلبنا أي رصيد في معركتنا المقبلة . وما أكثر ما عزف معزوفته

رتيبة من أنه واحة التقدم في صحراء الجهل العربي .. !

اة وهياكل لا روح فيها ولا ي من امرها شيئا فهي عة بين الاوهام التي تها وبين قوى التكالب عليها وهي غارقة في انسية عاطفية لا تستطيع اك منها .

من البداهة لحل اي كلة من أن نعترف بها اولا قيم ابعادها ونعرف كنهها كانت بعيدة ومؤلمة ومن ضع الحلول لها .

هنا أترك القلم لقادة مين ان يضعوا الحل امام اسيين لتدارك الموقف .

ن بات علينا مضطرين ان ك في المجتمع الاسلامي اضه ان صح التعبير لنسبر هذا المجتمع ونتبين لوجيته وهي ضرورة ة لكل حركة لها سمات ديد والكفاح وما حل د العربية من كوارث ومحن

وما فشلت معركة ميسلون في سوريا ومعركة التل الكبير في مصر الا من جراء اهمال الجانب الفكري للفرد المسلم حيث كان الاستقلال العسكري أو السياسي هو الغاية المثلى التي ناضل ويناضل من اجلها القوميون العرب .

ولو لم يكن هذا ولو ان الفرد الوطني قد اعد مسبقا لكان من الواجب ان تنتقل المعركة تلقائيا الى دمشق بعد ميسلون والى القاهرة بعد التل الكبير وبسبب هذا الاهمال للناحية الفكرية عجز المسلمون المكافحون للان عن اكتشاف غمام قضية الكفاح الاسلامي والاحاطة بها احاطة شاملة .

المعسكر الاسلامي

ان تأليف معسكر اسلامي لن يكون مخيبا للامال فلقد جرب العالم الماركسي هذه الطريقة فنجحت ايما نجاح ولم تفشل في تجربة واحدة فحرب التحرير الصينية قديما انتصرت تحت ظل العقيدة الصلبة ـ مهما كان نوعها ـ وفي رعاية المعسكر الشيوعي والحرب الفيتنامية حديثا وحرب التحرير الكوبية نجحت رغم انف النفوذ الامريكي كل هذه امثلة بارزة على صحة ما ذهبنا اليه في حل القضية الفلسطينية الا وهو عقيدة صلبة ومعسكر اسلامي يحمي تلك العقيدة ان هذا يدعونا للتبصر في سنن الله وسلوك اسلافنا الاوائل للاعتماد على العقيدة الاسلامية في تأليف كتلة لا تفرقها مصلحة ولا يجمعها مكسب ككتل عدم الانحياز او الكتلة الشرقية .

ولقد أيدنا فيما ذهبنا اليه كثير من كتاب العرب النصارى وكان أولهم الاستاذ حبيب جاماتي فكتب يقول في مجلة الشبان المسلمين (ابريل ٦٤) « لقد حان الوقت لكي نركز العمل العربي ضد الصهيونية على أساس المشاعر الدينيه بعدما ظلت للان تعتمد على نواح كثيرة اخرى ما عدا الدين » ونسج على منوال الاستاذ جاماتي كثير من رواد الحركة الوطنية الفلسطينية امثال : امين نخله ومارون عبود ونظمي لوقا ونظير زيتون ورشيد سليم الخوري والياس فرحات وبولس سلامه وجورج صيدح وعبدالله حلاق ووديع فطين وخليل جرجس خليل وفارس الخوري حين قال مرة « انني افتخر بأن اعبد الله في الكنيسة واحكم بنظام الاسلام في المجتمع » .

واخيرا الذكاء والمرونة أساس لا يغفل في هذه الاستراتيجية التي تفيد من الحرب الباردة وتدهور ايديولوجية كلا من الحضارتين الشرقية والغربية ولكن بشرط الا تصبح جزءا منها وهو تنبيه وتحذير يجب الوقوف عليه طويلا وطويلا .

مع العمال

نحو العمل في الإسلام

سبق أن قلنا ان العمل هو السلاح الاول لمحاربة الفقر وان على الانسان أن يعمل ليغني نفسه بنفسه ولكن هل يحقق العمل فائدته المرجوة اذا كان المرء يعمل في غير ما يحسنه ؟ او يعمل فيما يحسنه ولكنه لا يعطى أجره العادل ؟ او يعطى اجره ولكن لا تتاح له فرصة للترقي باظهار مواهبه وابداعه ؟ وقد يجتهد ويبدع ويحسن ولكنه لا يلقى جزاء احسانه من الاجر والتشجيع ؟ بل يؤخر عن مكانه انتقاما او حسدا ويقدم من لا يستحق محاباة او اتباعا للهوى وارضاء لبعض الرؤوس الكبيرة والنفوس الصغيرة ..

وقد يأخذ الاجر المناسب لجهده ولكن طريقة الحياة التي يعرضها عليه المجتمع من حوله تجعله ينفق الكثير من دخله فيما لا خير فيه ولا نفع فيه له ولا للمجتمع ، اعنى في الكماليات والمتع الرخيصة او الشهوات العفنة : في الازياء والمودات والسجاير والسينمات والملاهى والمراقص وغيرها من المكروهات او المحرمات التى لا تبقى للحاجات الحقيقية للفرد واسرته الا القليل . وقدلايكون من هذا الصنف المنحرف ولكنه يعيش في مجتمع سيطر فيه الاحتكار والربا والاستغلال او تحكم فيه الاستبداد وسرى فيه الفساد فلا يشترى شيئا الا من السوق السوداء بضعف ثمنه ولا يقضى عملا الا بدفع رشوة ولا يعطى قرضا يحتاج اليه الا بالفوائد الربوية . واذا حلت به كارثةفي نفسه اوجائحة في ماله فعجز عن العمل بعد القدرة او ذهب راس ماله الذى كان يكسب من ورائه دخلا حلالا فاضطر الى الاستدانة واصبح من الغارمين فماذا يكون موقفه وموقف المجتمع منه ؟؟

كل هذا يؤكد لنا ان العمل والسعي في مجتمع غير اسلامى وفي دولة غير اسلامية لا يكفى لضمان المعيشة الطيبةلصاحبه أما حين يكون هناك مجتمع اسلامى تنظمه وتشرف عليه دولة اسلامية فان وضع العمل والعامل يكون على نحو آخر :

أ ـ ان الدولة الاسلامية ستقوم بالاعداد الوظيفى والتدريب المهنى اللازم لكل عامل حتى ينتج اكبر قدر مستطاع .

ب ـ تضع كل عامل في مجال اختصاصه وفيما يحسنه ويتفوق فيه من الاعمال سعيا الى افضل النتائج .

ج ـ توفر له من الآلات ما يساعده على زيادة الانتاج واقتصاد الجهد والزمن .

ء ـ تكفل له من الاجر ما يعادل جهده وكفايته مهما يبلغ هذا الاجر كما تتيح له ان يملك ثمراته ويورثها لذريتهمن بعده .

هـ ـ اذا كان اجر العامل او ربحه او ناتجه من العمل لا يقوم بتمام كفايته له ولاسرته فان له في خزانة الدولة حقا حتى يكتفى .

و ـ اذا حلت به كارثة
جائحة الجاته الى الاستد
فان له حقا في مال الزكاة
سهم « الغارمين » وغيرها
موارد الدولة .

ن ـ هذا الى ان طريقة
الحياة الاسلامية الصحيح
ليس فيها خمر ولا نساء
سهرات حمراء ولا تقر عب
الازياء وانشار الفساد والتح
الذى يهلك الحرث والنس
والذى يكلف الناس ضعف
تحتاج اليه الحياة المستقيم
الصالحة .

(عن كتاب مشكلة الفقر وكي
عالجها الاسلام)
ليوسف القرضاوى

حماية الصناعات المحلية

قال المهندس عيس
المزيدي (مراقب المواصفا
القياسية بوزارة التجا
والصناعة) انه تم وض
المواصفات الخاصة لتس
صناعات محلية كانت الوزا
قد طلبت حمايتها ضمن
صناعة محلية اخرى واضا
ان المواصفات القياسية تع
تحديد معايير الجودة والدق
اللازمة لمنتج ما لـكي يحق
ويفي برغبات واحتياجا
المستهلك واوضح بان ه
المواصفات ستكون الزامي
بالنسبة للمصانع التي تنت
سلعا تتعلق بصحة المواطن
وسلامتهم وقال ان الوزا
تهتم اهتماما كبيرا بتنظيم ج
المواصفات القياسية بالتعا
مع منظمة التنمية الصناعي
الدولية .

جزائر القمر

تقع جزائر القمر بين شمال
يرة مدغشقر وشرق أفريقيا
ي عبارة عن أربع جزر تبلغ
ساحتها الكلية حوالي ٢٢٣٦
مربعا ، ويبلغ عدد سكانها
٠ر٧٣٠ نسمة جميعهم
سلمون . والعاصمة هي
روني التي يبلغ عدد سكانها
٠ر١٥ نسمة . ومنتجات
لاد الرئيسية هي البن
فانيلا والفلفل ومختلف
هارات .

وقد احتلت فرنسا هذه
زر قبل مئة وعشرين عاما
ي في عام ١٨٥٠ ميلاديه)
ممت انها منحتها استقلالها
اني في العام الماضي فحسب
أنشات فرنسا حزبين
اسيين يدعنان بالولاء لها .
ذلك بعد ان قامت في
ائر القمر حركة وطنيه
ريرها من ربقه المستعمر ،
ت الحركه لنفسها واجهة
سياسية للدفاع عن قضاياها السياسية . وجعلت من أهدافها الرئيسية تحقيق الحرية الكامله للجزائر فما كان من فرنسا الا أن حظرت هذه الحركة واعتقلت زعماءها ونفت العناصر النشطة من أفرادها الى خارج البلاد . وافتعلت سببا لذلك فطردت كل من كان من أصل افريقي ولو كان مقيما بها منذ أجيال . ولذلك افتتح الاعضاء المنفيون فروعا للحركة في كل من كينيا وتنزانيا بعد أن حصلوا على الاعتراف بهم كحركة تحرير وطني افريقي من قبل منظمة الوحدة الافريقية.

نداء :

شعرت حركة التحرير الوطني في جزائر القمر ان من أهم واجباتها الحصول على منح دراسية لأبناء الجزائر للنهوض بمستواهم التعليمي وتحقيق توعية على مستوى الاحداث بين المواطنين . لذلك وجهت الحركه نداء الى جميع أنصار العدالة في العالم عامة ، والى المسلمين في العالم الاسلامي خاصة لمؤازرة الحركة ماديا وأدبيا حتى تنهض بواجباتها وتخوض حرب التحرير المنشودة .

انذار :

واذا لم يلتفت المسلمون لهذا النداء ، وقلبوا له ظهر المجن فمن الطبيعي ان يقبل المضطهدون أية مساعدة مهما كانت نوايا مقدميها . ومما يؤسف له ان الدول اليسارية بدأت تساند الحركة وتقدم لها شيئا من العون . وهذا نذير شر ، فمن عادة اليساريين أن يدخلوا بافكارهم قبل معوناتهم . والمسلمون لهم شخصيتهم المتميزة ، لا هم يميلون الى اليمين ولا الى اليسار ، بل يسيرون على الصراط المستقيم . فلننصر اخواننا في جزائر القمر ، ولا ندعهم نهبا لاطماع الاعداء .

° « أرأيت من اتخذ إلهه هواه ، أفأنت تكون عليه وكيلا »

° « أفرأيت من اتخذ إلهه هواه ، وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه ، وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ؟ أفلا تذكرون ؟ »

° « ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادى هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ؟



الشبا

هل تزول هذه الظاهرة ؟

بعد أيام قليلة تبدأ مباريات الموسـ الرياضي الجديد .. وفى بداية هـذا الموسم لا بد وأن نقف على أخطاء الموسم الماضي ندرسها حتى نتجنبها ونسير بطريقنا وهو خال من شوائب الماضي .. وعلينا جميعا أن نضع مصلحة شبابنا فوق أي اعتبار شخصي .. وعلينا أن نعرف أن اختيارنا في أي مكان سواء كلاعبين أو مدربين أو مسؤولين في الاتحادات انما نقوم بواجبنا من أجل اعداد شبابنا اعداداً كاملا .. وفي هذا العدد سوفنتناول موضوع الاستقالات لنتابع مواضيع أخرى في اعداد قادمة .

موضة الاستقالات أم هروب

لقد تميز الموسم الماضي بالاستقالات المتعاقبة وخاصة بالاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية حتى أصبحت الاستقالات موضة الموسم الماضي . . فماذا تعني الاستقالة ؟ وهل هي هروب من المسؤولية وعدم القدرة على السير ؟ أم أنها أصبحت كما قلنا موضة في الموسم الماضي لتبدأ الوساطات وتهليل الصحف والمجلات محاولة ارجاع المستقيل عن استقالته .. ففي اعتقادنا ان الاستقالة ضعف ليس أكثر . .فاذا كان لك راي فيجب أن تقوله بصراحة ثم يرجع الموضوع الى مجلس الادارة حيث تتعدد الآراء والشخصيات ،يطرح اقتراحك للتصويت .. ثم بعد ذلك عليك أن تتبع الجماعة ولا تشذ أو تهرب من المسئولية .. وليس بعيب أن يسقط اقتراحك بالتصويت ولكن العيب عدم اكمال الطريق لخدمة الشباب والمصلحة العامة .. وفي الختام نرجو أن تزول مع بداية هذا الموسم كل هذه المظاهر .



شبابنا وحاجتهم إلى قيادات مسئولة

رسالة الشباب

ابعث اليكم رسالتي الثانية وأنا مسرور بهذه المجلة التي ساهمت في تقويم اخلاق الشباب السليم في الكويت وغيرها .

لان هذه المجلة لها دور كبير في تقدم ورقي هذا المجتمع وأحب أن أقول لكم أن في مجتمعنا هذا شبابا كثيرين يريدون ان يحطموا هذا المجتمع بايديهم الذي انار وسينير للاجيال القادمة الطريق والآن يعيثون في اللهو والعبث الذي قضى على أمم من قبلنا وسيقضي علينا اذا ما اجتنبناه . واقترح أن تخصصوا صفحة في كل عدد وتنشروا فيها مثلا عن كيفية الصلاة واركانها وشروطها واذا انتهى هذا الموضوع ناتي في العدد الاخر بموضوع يخص الزكاة وبعد ذلك من صفات الشاب التقي المسلم وما الواجبات التي تجب عليه نحو مجتمعه حتى تثقوا ان الشاب الذي قرأ هذا الكلام في الصفحة المخصصة له أصبح شابا مسلما يمكن الاعتماد عليه في المستقبل .

والسلام عليكم ورحمة الله .

سعود عبد العزيز

● ونحن بدورنا نحيي سعود عبد العزيز على روحه الوثابة راجين من الله أن يحفظ لنا مثل هؤلاء الشباب ليكونوا خير درع لامتهم ووطنهم . . وسوف نحقق لك ما طلبت وما هو بالمستطاع .

إنهم فتية آمنوا بربهم

عندما عبرت باب المسجد
الداخل ، رايته جالسا كالعادة
الصف الاول ، يقرأ القرآن فى
أن يقوم الناس لاداء صلاة العص
وكنت قد اعتدت كلما ذهبت للص
في المسجد المجاور أن أجد (ط
ذلك الشاب المشرق المحيا ذا
الهادئة والسمت الطيب ، والذ
كلما قابلني يسبقني بتحية أحس
الصدق وصفاء القلب و
الروح .

وكنت أردد بيني وبين نف
جميل أن يحافظ هذا الشاب ع
صلاة الجماعة في المسجد وأن
على تلاوة القرآن كما أراه في
أوقات صلاة العصر ، وهنيئا
يكون من السبعة الذين يظلهم
ظله يوم لا ظل الا ظله ، كما

٦٠٠ طالب مسلم يعقدون مؤتمرًا إسلاميًا بأفريقيا

مؤتمر اتحاد الطلبة يناصر قضية فلسطين وتشاد وأريتريا..

دعا اتحاد الطلبة المسلمين الى عقد المؤتمر السنوي الثامن في منطقة البحيرة الخضراء من ولاية وسكنسن ، وذلك في الفترة ما بين ٣ ـ ٦ رجب ١٣٩٠ الموافق ٤ ـ ٧ ايلول ١٩٧٠ وقد كان موضوع المؤتمر « الحركات الاسلامية المعاصرة ـ تحليل ونقد » وقد حضر المؤتمر ما يزيد عن ٦٠٠ مسلم ومسلمة يمثلون ما يزيد عن ٤٠ دولة ، و ١٠٠ مؤسسة علمية،وذلك من اطراف امريكا وكندا من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب . منهم الطلبة والمهندسون ، والعلماء ، والاطباء ، والمحامون والاساتذة ، والموظفون ، والنساء والاطفال .

افتتح المؤتمر بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، ثم كلمات ترحيب ، وكلمة من الرئيس ، ثم قرىء التقرير السنوي والمالي وصدق عليهما . وقد تضمن البرنامج ايضا ندوات عن الحركات الاسلامية المعاصرة ، منها : الجماعة الاسلامية في باكستان ، والاخوان المسلمون في العالم العربي ، وجماعة مسجومي في اندونيسيا وحزب التحرير وجماعة التبليغ في الهند وباكستان ، والحركات الاسلامية في تركيا وايران .

وقد بحثت وحللت هذه الحركات تحليلا ونقدا وعرضت اثرها على العالم الذي يتخبط بدياجير الظلم وتضارب الاحزاب والافكار الهدامة .

كان ضيوف شرف المؤتمر الاستاذ خورشيد احمد من باكستان والدكتور احمد العسال من الجمهورية العربية المتحدة .ومن خلال المحاضرات والمناقشات أقر الحضور وأثبت من ان الامل مبني على تلك الحركات الاسلامية التي تعتمد في اساسها على التضحيات والتكريس والاستقامة والثبات من القائمين عليها .

اما الندوة عن الحركات التحررية في فلسطين ، ارتيريا وتشاد ، فقد عرضت وحللت وبعد الانتهاء من الندوة عاهد المؤتمرون على أن يساهموا في تحرير تلك الاراضي من الطغيان والسيطرة الاجنبية والالحاد .

وقد كان هناك اربع جلسات لعرض تاريخ ونشاط الاتحاد وما حققه الاتحاد من نشاط وخدمات ، وخطط بعض المشاريع للمستقبل . وبالاضافة الى الجلسات العامة ، كان هناك جلسات خاصة لكل فئة ، فكان هناك اجتماع خاص للنساء ، واجتماع خاص للاطفال ، واجتماع خاص للمهندسين والعلماء ، واجتماع خاص للجاليات الاسلامية ، وممثلون عن الاقاليم الاربعة في الولايات المتحدة مع مساعديهم .

ومما يبشر بالخير ان الجاليات الاسلامية ابدت هذه السنة رغبة شديدة في حضور المؤتمر وساهمت مساهمة فعالة في نشاط المؤتمروعاهدوا على ان يدعموا بكل ما اوتوا من قوة تلك الحركات الاسلامية في جميع انحاء العالم .

ولم يخل المؤتمر كالعادة من المعرض الخيري الذي يعود ريعه الى دعم نشاط الاتحاد ، وبيع الكتب الاسلامية وعرض لبعض التراث الاسلامي من طوابع اسلامية وشرائح لبعض المساجد في العالم الاسلامي .

وقد انتخبت الجمعية العمومية الاخوة التالية اسماؤهم كاعضاء للجنة التنفيذية لسنة ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ .

الرئيس : ابراهيم كليزي ـ سوري ـ نيو جرزي .

نائب الرئيس : مظفر بارتوما ـ ايراني ـ وسكنسن .

امين سر الشئون الداخلية : عبد العزيز عبد القادر ـ ماليزي وسكنسن .

ى صلى الله عليه وسلم لتعلق
لمسجد .
نني اخشى الا يعطي دراسته
اللازم ، ولا اخفي انني كنت
الاشفاق على طارق واجد نفسي
ي :
فى السنة النهائية في المرحلة
ـ كما عرفت ـ ونحن في
العام الدراسي فليته يعطي كل
لدراسة ، واتمنى على الله
سل على مجموع ممتاز يؤهله
الكلية المناسبة في الجامعة
در مثل هذا الشاب من ذوي
الطيبة والسجايا الحميدة أن
فوقه في دراسته ، بحيثيعرف
أن الشباب المسلم المتوجه
ه هو في المقدمة دوما وليعرفوا
الطاعات لا يعيق عن التفوق
ز المرء نحوه .
ت اسائل نفسي : يا ترى
ي يدفع هذا الشاب للازمة
، ملازمة اعجز عنها انا الذي
م بدراسة معينة ووقتي فى
ملكي ـ في غير وقت الدوام
ي ؟
اخفي انني تعلمت الكثير من
على صلاة الجماعة من هذا
الذي هو في مقتبل العمر .
قول لنفسي :
س من العيب أن أتكاسل عن
العصر بحجة أن حرارة الجو
شتد بحيث تصبح ثقيلة على
مثل هذا الوقت ، فى حين
من هو في مثل عمر تلاميذي
ذه الصلاة ؟ وأجد من تذكري
شاب حافزا قويا لي لاداء
في المسجد .
را ما كان يدور بخلدي سؤال :
ي يدفع هذا الشاب وأمثاله
على طاعة الله والتحلي
الاسلام ، في حين نرى الشباب
لنا مشغولا بلهو الحياة
ا وما أكثر زخارف حياتنا
ة وما أكثر أسباب اللهو

ول لنفسي : اين هذا الشاب
اب مائع لاه محط انظاره دور
بدلا من بيوت الله ، شباب
ويربي سوالف ذات أشكال
المرء اشبه بالحيوان منه
ن .
الجواب سريعا : السبب هو
الطيب والاسوة الحسنة
ا الشاب من أب فاضل أو
مؤمن أو صديق ذي خلق ، أو
جتمعه هي التي تجعل من مثل
شاب انسانا يحس بحلاوة
وسعادة الاستقامة تلك
ة التي قال عنها أحد
ن : ان الملوك لو يحسون
به المؤمن من سعادة الايمان
عليها بحد السيف .
ني لا اخفي انني رغم اعجابي

بهذا الحرص من طارق على صلاة الجماعة فى المسجد .. لا أخفي انني كنت أشفق عليه من ضياع بعض الوقت منه أثناء ذهابه الى المسجد وايابه منه .

وكنت أدعو له في نفسي أن يكتب الله له النجاح ، أجل مجرد النجاح وبأي معدل للدرجات .

وقد سمعت اليوم وقبل حضوري الى المسجد أن نتيجة الثانوية العامة قد ظهرت ..

واجدني حريصا على أن أطمئن على نتيجة هذا الشاب الذي احببته من كل قلبي .

ولكنني لن أسأله هو : نعم لن أسأله هو فقد يكون مقصرا فاسبب له حرجا بسؤالي هذا .

وتقدمت من صديق له يجالسه في المسجد وسألته :

هل نجح طارق ؟

فاجابني نعم : وقد نال والحمد لله معدل ٨٧٪ من مجموع الدرجات وكان من الاوائل في فرقته .

فانطلق لساني مرددا : الحمد لله وتذكرت قول الله سبحانه : (واتقوا الله ويعلمكم الله) .

وهمست : ان أمتي ان كثر فيها امثال هذا الشاب فلتستبشر بخير قريب .

أبو مروان





نقل أعضاء الجسم

سؤال :

١ ـ انني مريضة في احدى عيني ، وقد قرر الاطباء ابدالها بعين اخرى فهل يجوز لي استعمال عين شخص متبرع بها وهو على قيد الحياة ؟

٢ ـ وهل يجوز استعمال عين متوفى لهذا الفرض ؟

جواب :

لا أرى مانعا شرعيا من ترقيع عيون الاحياء المحتاجة لعيون الاموات اما بوصية منهم قبل وفاتهم او باذن من ذويهم بعد الوفاة ولو كان الميت غير مسلم . ولي في ذلك فتوى منشورة في مجلة الوعي الاسلامي منذ نحو سنتين كنت اعلنتها في السودان ونشرت في احدى صحفها منذ ست سنوات وفيها الادلة الشرعية التي استندت اليها في ذلك . هذا اذا كانت على سبيل المعونة والتبرع بعيون الاموات لا على سبيل البيع من المتوفي نفسه في حال حياته مضافا الى ما بعد موته ولا من الورثة والاهل بعد وفاته .

أما عيون الاحياء فلا يجوز بنظري فيها ذلك لا على سبيل التبرع من الانسان الحي نفسه ولا على سبيل البيع بمقتضى الاولوية . فان اعضاء الانسان الحي ليست مما يجوز فيه شرعا مثل هذا التصرف مهما كان دواعيه . والله سبحانه وتعالى اعلم .

مصطفى احمد الزرقا

الزواج الثاني للرجل ... ما السبب في حدوثه ؟!

هل المرأة السبب أم التجني من الرجل ؟!

ان الاغلبية العظمى تلقى اللوم دائما على أن الزوجة هي الدافع الى الزواج من أخرى .

وعند طرقي لهذا الموضوع لن يكون هناك تحيز للجنس الذي انتمى اليه ولن أصدر حكما على الموضوع لانه يحمل دوافع كثيرة تحمل الزوج الى اتجاه اخر .. فالزوج أحيانا ليس له يد قاسية في هذا الموضوع كأن يزوجه والداه وهو صغير سنا وثقافة لم يع معنى الزواج ومسئولياته .. وبالتالي لا يجد في نفسه القدرة على اختيار شريكة حياته .. وفي مثل هذه الزيجات يتولى أمر الاسرة وتدبير شئونها الوالدان في كل شيء وتمر الايام والسنون ويتعدد الاطفال وما زال الزوج يتلقى تعليمه ويسافر الى خارج بلده .

فحينذاك تتبلور أفكاره ومفاهيمه للحياة بما فيها الزواج والزوجة نفسها .. فتتسع الهوة بينهما من عدم تكافؤ تطور التفكير .. فيصير الزوج له هوايات خاصة يريد ممارستها .. نظريات جديدة في تربية الاطفال والعناية بهم وتعليمهم وثقافتهم .. اتجاهات متطورة في كل ناحية حتى خلجات نفسه .. فاذا لم تتجاوب الزوجة معه في كل ما يريد .. وهذا ما يحدث فعلا ... نجد أن الرجل يسعى الى المرأة الاخرى ليشعر بالتجاوب الذي فقده عند الاولى ويشبع كل رغبة في التفاهم وتذوق الحياة الجديدة التي أعجبته بالخارج وربما تعود عليها فاصبح من الصعب عليه ان يرجع للوراء ويرى دائما هذا الجمود الصادر من زوجته.

نرجع أدراجنا الى الزوجة ... فقد تعودت على حياتها المألوفة وهي أن ترعى شئون البيت والاطفال .. فتجد أن الزوجة في شغل دائم مستمر .. تحاول بشتى الطرق أن تفني نفسها داخل هذا المنزل ارضاء للزوج وتقديسا منها لواجباتها الزوجية .. في الوقت ذاته الذي يطلب فيه الزوج زوجة من خادمة في نظرهم .

وهنا أتساءل لماذا لم يحاول الزوج وقت محاولته للارتقاء بنفسه أن يشرك معه زوجته محاولا تثقيفها ونقلها من الحياة التي ألفتها ولكن دون طفرة واحدة ... لماذا لم يحاول اصطحابها معه لسفرة بالخارج لترى بنفسها الرقي وتتكون عندها هذه الرغبة في التقدم عن مشاهدة واقتناع ؟ لماذا لا يقضي معها وقت فراغه ويجلس معها وأولادهما جلسات عائلية يلقي عليهم المفاهيم الجديدة التي تشبع بها .. لماذا .. ولماذا ..؟ أسئلة تدور في ذهني وخاصة حينما أتساءل هل هو حاول ولم يجد صدى لهذه المحاولات ؟ ولماذا ايضا لا تحاول المرأة ان تسعى الى فهم شخصية الزوج التي تبلورت ومحاولاتها تنفيذ كل ما يرغب لكي تمنع خطرا يهدد حياتها الزوجية ويمنع

الاطفال من التشرد الفكري والتف
الاسري .

فلم لا يحاول هذا الرجل ال
تثقف وأصبح عنده من الوعي ما
لكي يوقف هو نفسه هذا الخطر
من ان يتخذها ذريعة لزواجه الثا

ولانني أرى ان الحل هنا في
الرجل باعتباره هو المثقف فان ع
الدور الرئيسي في علاج المشكلة
اكتب أيضا للرجال الذين تغر
المظاهر الكاذبة البراقة وينسون
لحظة خاطفة أسرهم وأولادهم .

نفيس

قصة للأطفال :

من مذكراتي ..

كنت في أحد الايام الح عليهم أن يأتون بدواجن أربيها لكن أبي رحمه الله لم يوافق بحجة أنها تشغلني عن دروسي .. ولكن ما أن جاء للبيت قفص فيه فراخ صفار حتى طفقت أختار من بينها اثنين اكتشفت للصدفة فيما بعد أنهما ديك ودجاجة وظللت أرعاهما وأمهد لهما سريرا بين الجولان (نوع من علف البهائم كانت تأكله بقرتنا يومذاك ..) وأقدم لهما الماء البارد في وقت اشتدت فيه حرارة الجو وأسكب لهما الطبيخ الدافىء (من رأس مرفوع !) وكبرا

وتحابا .. وفي يوم جاء كذلك ل
فوج اخر من الدجاج مختلفة ال
وقامت بين ديكي ودجاجتي و
ضيوفهم الثقلاء معارك ضارية
ولسوء الحظ جاءت واحدة من
وبعثت بدجاجة بيضاء انتقتها من
الدجاج ليذبحوها .. اقصد
اختيارها للاسف على دجاجتي
عدت من المدرسة سمعت صياحا
واحتجاجا فتبين لي أنه ديكي
وانبرت فلانة تقول : مالك ؟
دجاجتي لا أجد لها أثرا والديك
فضحكت بخبث وقالت : (وي
اقول هالدبايه عليها الشحم شبر

قلت أتجاهل مزاحها غير المستظر
نحن الان في الديك .. لقد
المحظور وذبحتموها فماذا نفعل ل
ان حزنه يثير حزني أكثر من م
الدجاجة ... ولقد علم المرحوم
ما حدث فقال لي ضاحكا :

الديك زعلان ؟ اذبحوه وريحو
وضحكت على مضد اذ شر ال
ما يضحك !

أسماء عبدالله العث

همسة

المراة مصباح البيت والرجل وقودها

... الأبناء

... صرخة ألم

... الرجاء نشر هذه الرسالة في مجلتنا
... اء المجتمع ، مع دعائي لـــكم
... فيق من عند الله .
... يها الابناء .. هذا النداء أصرخ
... ن أعماقي .. أصرخ به ولعلـي
... من يجيب على ندائي أهي الضمائر
... ، والشفقة سحقت ، والرحمة
... ، والحقد استولى ، والكراهية
... على عرش قلوبكم . الى اين
... سائرون .. والى أي نتيجـة
... ن ، بعد أن دمرتم القلوب التي
... كم وجملتكم رجالا .. ماذا فعلتم
... كم .. لتواجهوا رب العــزة
... لال .
... ماذا فعلتم .. لمن حرموا النـور
... كم .. وجاعوا لتشبعــوا ،
... وا السماء وافترشـوا الارض
... ا لكم خير معين بعد اللــه
... انه وتعالى . كنتم أطفـالا ثم
... نتم شبابا . « ووصينا الانسان
... يه ، حملته أمه وهنا على وهن،
... اله في عامين أن اشكر لي ولوالديك
... المصير » . لاولن أعتقد أن مستوى
... ا المسلم وصل الى هذا الحـد
... الدناءة وحب الذات .. وستصبح
... ذا يا ابن اليوم .. ولقد ورد في
... ث « بروا آباءكم يبركم أبناؤكم».
... ظر الى أبيك الشيخ الهـــرم
... ين .. الذي كان يشقى طـوال
... ويكد ليحصل على لقمة العيش
... جاهدت لكي توفر لكم سبــل
... الكريمة ، وأخيرا يجـدون
... م محط ذل ومهانة ، من انسانة
... لابنهم فقوبلت بالترحيب والزغاريد
... الفرحة تملأ ارجاء البيت ، وبعد
... نجد أن هذه الضيفة الجديدة قد
... المكان وأرادت أن تكون هي
... الناهية في البيت وليس لهـذا
... فحسب .. بل تعدت الحـدود
... لم يوجد لها أب ولا أم . .
... نها تحسب رجلها هذا قد بنـي
... بنفسه يوم مولده .
... تعلمين ان امه جاهدت من أجله
... جاهدت أمك من أجلك والآن ،
... لتي تعبت وسهرت الليالي تطرد
... بيت .
... أتصور هذا كله .. وأكاد أجن
... ما دفعني لكتابة هذا المقال ..
... ث بالامس القريب حقيقة . .
... رة على أم هذا الشـــاب ..
... وحزني الشـديد عليه وعلى
... اليه حاله انه يعيش في دوامة

فلنكن صرحاء..

من كتاب معركة التقاليد
لمحمد قطب

الفتاة التي تلبس فستانا عاري الصدر عاري الابطين « جابونيز » وتسير في الطريق أو تجلس في السيارة أو تجلس في « الكازينو » وسط الرجال والشبان .. تقول انها تمارس « حريتها » في انتقاء ما تريد من الملابس ، أنها فتاة متحررة تحقق كيانها المتحرر . مالكم بها أيها الناس ؟ من أنتم بالنسبة اليها ؟ ما دخلكم في شئونها ؟ ما علاقتكم بها وما وصايتكم عليها ؟ انها حرة في نفسها تصنع بها ما تشاء ... هل تحجرون على حرية المرأة ؟ هل تلغون كيانها المستقل ؟ هل تستعبدونها ؟ هل تجعلونها تابعة للرجل تلبس ما يفرضه عليها ولا تختار لنفسها ما تريد ؟

كلا . لا نستعبد المرأة ولا نلحقها بالرجل تابعة له .

لها كيانها « المتحرر » .

ولكن ... هل الحرية حقا هي مقصد الفتاة ؟ هل هي « قضية » نفسية وروحية وفكرية تؤمن بها وتحققها ؟ فلننظر ...

هذا الشاب الذي أثار صدرها العاري نزوة الحيوان فيه ... الذي يحملق كالمسعور في ما بدا وما استتر ... الذي يلتهمها التهاما بعينيه المنهومتين ... أوليست تراه ؟ ما رأيها فيه ؟ وما رأيها في نظراته وان أبدت في الظاهر الاستياء ؟ أما عملت حسابه ؟ أما عملت حساب ان صدرها العاري وحركتها المثيرة ونظراتها الخليعة تثير فيه كوامن الحيوان ؟ أوليست متأكدة من ذلك تأكيد اليقين ، منذ اللحظة التي اختارت فيها الفستان ، ومنذ اللحظة التي لبسته فيها عند الخروج ؟ ما رأيها فيه ؟ هل لبست الفستان لنفسها ؟ أم لهذا الفتى المنهوم - أي فتى منهوم - تقع عيناه على هذا المنظر المثير ؟ ولماذا ؟ لماذا عملت حسابه وهي تلبس ، وعملت حسابه وهي تجلس قبالته تنتظر اللحظة التي تقع عيناه عليها ؟ هل عملت حسابه لانها متحررة ؟ أم لانها مستعبدة من الداخل لدفعة الجنس ، مستعبدة للحيوان الذي فيها والحيوان الذي فيه ؟

فلنكن صرحاء ... انها لا تمارس « التحرر » وانما تمارس العبودية الكاملة لدفعة الحيوان .

.. في صراع مع حياته الجديدة ومع ضميره الذي يذكره بالكنف الذي عاش تحت ظله سنين طويلة .. لقد زحف اليه المرض رويدا .. رويدا .. حتى اصابه .. فما أن بلـغ اشده حتى انتشر في جسده وسيطر على عقله وقلبه ، لقد فتك المرض به .. فما هو الدواء ؟؟ .. نحـن نعرف الدواء جيدا .. وما علينا الا التطبيق .. ارجعوا الى الـدين الحنيف يا شباب عودوا الى رشدكم .. اتركوا هذه التقاليد وتذكروا ان من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله عقوق الوالدين ، فعاق الوالدين لايدخل الجنة .. اتركوا هذه التقاليد البالية يا أمهات المستقبل .. حتى لا تروج في بلادنا فالامراض جميعها تأتينا من الغرب فنجد الرواج والازدهار . . وهيهات أن تخرج من أجسادنا .. احترموا والديكم وارعوهم حق رعاية .. واذكروا دائما قول الله تعالى :

« وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ، اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ، وقل لهما قـولا كريما ، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا »

صدق الله العظيم

الكويت . المسلمة . س.ص

نساء في التاريخ الإسلامي

أُمُّ عِمارة

شهد لنا التاريخ الاسلامي وسجل في صفحاته الخالدة مآثر وامجاد رائعة لبطلات مسلمات دخلن التاريخ من أوسع ابوابه وكن في بعض المواقف في الصبر والصمود فوق الرجال في يوم كان الناس فيه يتنافسون في الايمان والجهاد والبذل والفداء في سبيل الله يوم كان الرجال والنساء يتنافسون لرفع راية الاسلام والشهادة في سبيل دعوة الله الخالدة لا من اجل مال او جاه أو زعامة دنيوية زائلة .

هذا موقف قصير لبطلة مسلمة مجاهدة نستخلصه من التاريخ للعبرة والتذكير موقف من مواقف البطولات النادرة الغالية في تاريخنا العـريق لبطلة من بطلات المعارك الاسلاميـة هي نسيبة بنت كعب الانصارية - أم عمارة - رضي الله عنها - أول امرأة بايعت الرسول صلى الله عليه وسلم مع الرجال وأول امرأة حاربت دونه. حاربت مع زوجها وأولادها لاعلاء كلمة الله ونصرة هذا الدين وكان هـذا الموقف العظيم الرائع في موقعة احد مع رسول الله صلى الله عليـه وسلم في أخطر الاوقات وكانت تصول وتجول بسيفها تدافع في حمى الاسلام حتى قال عنها عليه الصلاة والسلام: (ما التفت يمينا وشمالا الا ورأيتها دوني) .

لقد ثبتت أم عمارة رضي الله عنها في يوم احد وهي تدافع عن رسـول الله صلى الله عليه وسلم وقد فر من حوله بعض الرجال المحاربين من رجال الجهاد وصحب النبوة وثبتت أم عمارة وراها النبي عليه السلام وبها ثلاثة عشر جرحا والدماء تنزف منها فقـال من يطيق ما تطيقين يا ام عمارة وصاح بابنها أمك أمك اعصب جراحها بارك الله عليكم أهل بيت واستبشرت ام عمارة بدعوة الرسول الكريم وطمعت بالمزيد من دعواته المباركة المستجابة فقالت يا رسول الله ادع الله أن نرافقك في الجنة فقال عليه الصلاة والسلام :

- اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة - فقالت أم عمارة : ما ابالي ما اصابني من الدنيا .

هكذا كانت المرأة المسلمة التـي تخرجت من مدرسة النبوة يعمر قلبها الايمان معتزة بدينها عالية الـرأس بكتابها تعيش في مستوى روحاني طاهر ترتفع بها عن مهبط الاهواء والشهوات المادية التافهة .

« بهيرة الخوجة »

مدرسون أم هيبيون ..!

ربما يجد المرء عذرا أو يصدر ـ بحكم الظروف ـ حكما مخففا على أولئك الشباب المتسكعين في الشوارع وقد أطلقوا شعورهم وأطالوا سوالفهم بشكل ملحوظ مزعج جريا بناء على اخر صرعة في عالم التقاليع وصلتنا من أوروبا . ولكن ماذا نقول اذا كان هذا الامر مع رجال التربية ... ايه والله مع رجال التربية الذين نضع أبناءنا وفلذات أكبادنا وأمل أمتنا في المستقبل بين ايديهم ليلقنوهم الاخلاق الحميدة . ويعلموهم تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا .

لقد دهشت عندما رأيت عددا كبيرا من مدرسي وموظفي وزارة التربية المسئولين عن التربية والتوجيه في مدارسنا وقد أطالوا سوالفهم بشكل مزعج . فبدوا كالانغام النشاز في وسط مجتمعنا المتميز بعاداتهوتقاليده الحميدة .

انني لا الوم أولئك المراهقين المتسكعين على وقوعهم هكذا أمام تيارات الانحلال اذا كان المربون المسئولون الذين يجب ان يكونوا القدوة الحسنة والتطبيق العملي للاخلاق الطيبة لتلاميذهم لم يستطيعوا مقاومة تأثير هذه التيارات التي ينفثها الغرب العدو الاول لامتنا . وهم في الاصل الدرع الواقي لشبابنا .

وهذا الحديث ينطبق أيضا على ذوات الميكرو جيب والماكسي جيب من المدرسات والمربيات .

ولا يستطيع انسان مهما تشدق بألفاظ الحرية الشخصية والتقدمية والرقي والحضارة أن ينكر الاثر السيء لهذا كله على ابنائنا وبناتنا . فالتلميذ والتلميذة يحاولان تقليد المربى او المربية في كل مراحل الدراسة .

اننا نلفت نظر المسئولين وعلى راسهم الرجل الكريم يعقوب غنيم لهذه الظاهرة الشاذة غير المستحبة . رغم انشغالهم بالترتيبات الادارية للعام الدراسي الجديد .

فمعالجة مثل هذه الموضوعات أهم وأكبر لان أثرها بالغ الضرر ويؤثر في جيل كامل . ونهيب بهم أن يتصرفوا تجاه هذه الظواهر الشاذة بشكل حازم فابناؤنا أمانة في أعناقهم سيسالهم الله عنهم في يوم لا تنفع فيه وساطة ولا جاه ولا سلطان .

والله من وراء القصد .

يوسف نصار ـ الكويت

مطلوب مطبوعات تعنى بالدين

يسرني غاية السرور ان اكتب لسعادتكم رسالتي هذه وهي الاولى بعد اطلاعي على مجلتكم الزاخرة بكل ما هو مفيد لكل مسلم اقول اكتب من هنا من بلدي مهبط الوحي وارض القداسات التي سطر فيها المسلمون الاوائل اعز الذكريات لانفسهم راجيا لكم اضطراد التقدم والنجاح في عملكم العظيم الذي سخرتم له امكانياتكم المادية والمعنوية في سبيل نشر تعاليم الاسلام الحنيف جاعلين من مبادىء الاسلام نبراسا ليضيء لكم الطريق في معترك هذه الحياة المليئة بالمبادىء والمعتقدات الدخيلة والتي وجدت لها للاسف من يكبر ويهلل لها عن طريق بعض الصحف ووسائل الاعلام الاخرى المأجورة .

اخي الكريم علمت انكم تقومون مشكورين وبدافع المصلحة الاسلامية العليا بتوزيع بعض المطبوعات التي تعنى بشئون الدين فحبذا لو اتيح لي الاطلاع على بعض هذه المطبوعات .

هذا وقبل ان اختم رسالتي هذه ادعو الله ان يوفقكم لما فيه الخير والصلاح .

اخوكم في الاسلام

عتيق فرحان الخماس ـ الدمام

● نشكرك على هذا الشعور الجميل نحو الجريدة ونرجو أن تصلك المطبوعات التي طلبتها .

أصل الانسان والتلفزيون

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله
أما بعد : فقد شاهدت في بر
« رواد الفضاء » فى تلفزيون الك
عرضا تلفزيونيا كان فيه من النظر
الضالة التي لا تقوم على اساس
العلم الحقيقي وتخالف نصوص
صريحة من القرآن الكريم ، وقد ت
الكلام فيه عن خلق الانسان حي
قيل : « يرجع عمر الارض الى
الاف مليون عام عندما كان الانس
حيوانا بحريا واخذ بالتطوير الى
أصبح الى ما هو عليه الآن » ن
هذا الكلام بينما نسمع قول الل
سبحانه وتعالى : « واذ قال
للملائكة اني خالق بشرا من صلص
من حما مسنون ، فاذا سويته ونف
فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فمتى كان الانسان حيوانا بح
او قردا كما تقول النظريات الزائ
الى اين تسيرون وأنتم في الض
هائمون .

محمد محمود

وقل اعملوا..

لاول مرة وقع بين يد
العدد الحادى عشر من الس
الاولى وكان موضع اعج
وتقدير .. فأغلب مواضي
كانت على المستوى الاسلا
المنشود فبارك الله فيكم .
مجهود جبار وعمل عظيم
ذلل الله لكم الصعاب واع
واياكم للرفع من شأن الاس
والمسلمين ..
موفقين في خدمة دين
الحنيفورسالته الخالدةودع
العظيمة . والى الامام دائ
دون تهيب والمزيد من الصرا
.. والاستعانة بالدعاةو
الفكر الاسلامى البناء . .
ولا تخشون في الله لومة لائ
ما دمتم مخلصين لله ولدين
وقل اعملوا فسيرى الله ع
ورسوله والمؤمنون .

بشير الحديدى ــ ليب

●● تقدير نعتز به وان لا نجد في انفسنا ما وج الاخ الكريم ونتمنى ان نصل المستوى المنشود الذى ير الله ورسوله والمؤمنين .

(ص) مرة اخرى

رئيس تحرير مجلة المجتمع .
تحيه أخوية وبعد ..

لقد ارسل اليكم احد الاخوان في عدد ماض يستفسر عن سبب كتابة حرف (ص) بدل صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اسم النبى عليه السلام .

ولقد لفت نظرى تكرار هذا الحرف في العدد الثانى والعشرين وارجو من الله ان يعينكم على تفادى هذا الخطا في الاعداد القادمة والله ولى التوفيق ..

سعود عبد العزيز ــ الكويت
ثانوية عبد الله السالم

شكر وملاحظة

اقدم شكري مع الكثيرين للدكتور عيسى عبده على ما يبذله في برنامجه من جهد مشكور وبحث وتحقيق عميقين في القصص النبوية الشريفة لكني آخذ عليه اكثاره من اللهجة العامية فهي على ما يقصد بها من اثارة الطرف حول بعض المواقف الطريفة لامهات المؤمنين الا انها لا تليق بمثل هذا البرنامج الديني سيما واننا نكافح من اجل نصرة اللغة الفصحى ونعاني من المناداة بالعامية فنرجوه وان عزت عليه لهجته ان ينتبه لهذا الامر كما يفعل سائر المحدثين والسلام .

اسماء العثمان

للتعارف

الاسم : احمد عبد الملك احمد
الهواية : قراءة المجلات الاسلامية
السن : ١٩ سنة
العنوان : وزارة الداخلية ـ الشئون العامة بالجمهورية اليمنية صنعاء

الاسم : محمود علي المؤيد
الهواية : مراسلة الشباب المسلم ومطالعة الكتب والمجلات الاسلامي
السن : ٢٠ سنة
الوظيفة : طالب ثانية ثانوي معلمين
العنوان : الجمعية العلمية اليمنية صنعاء ميدان التحرير